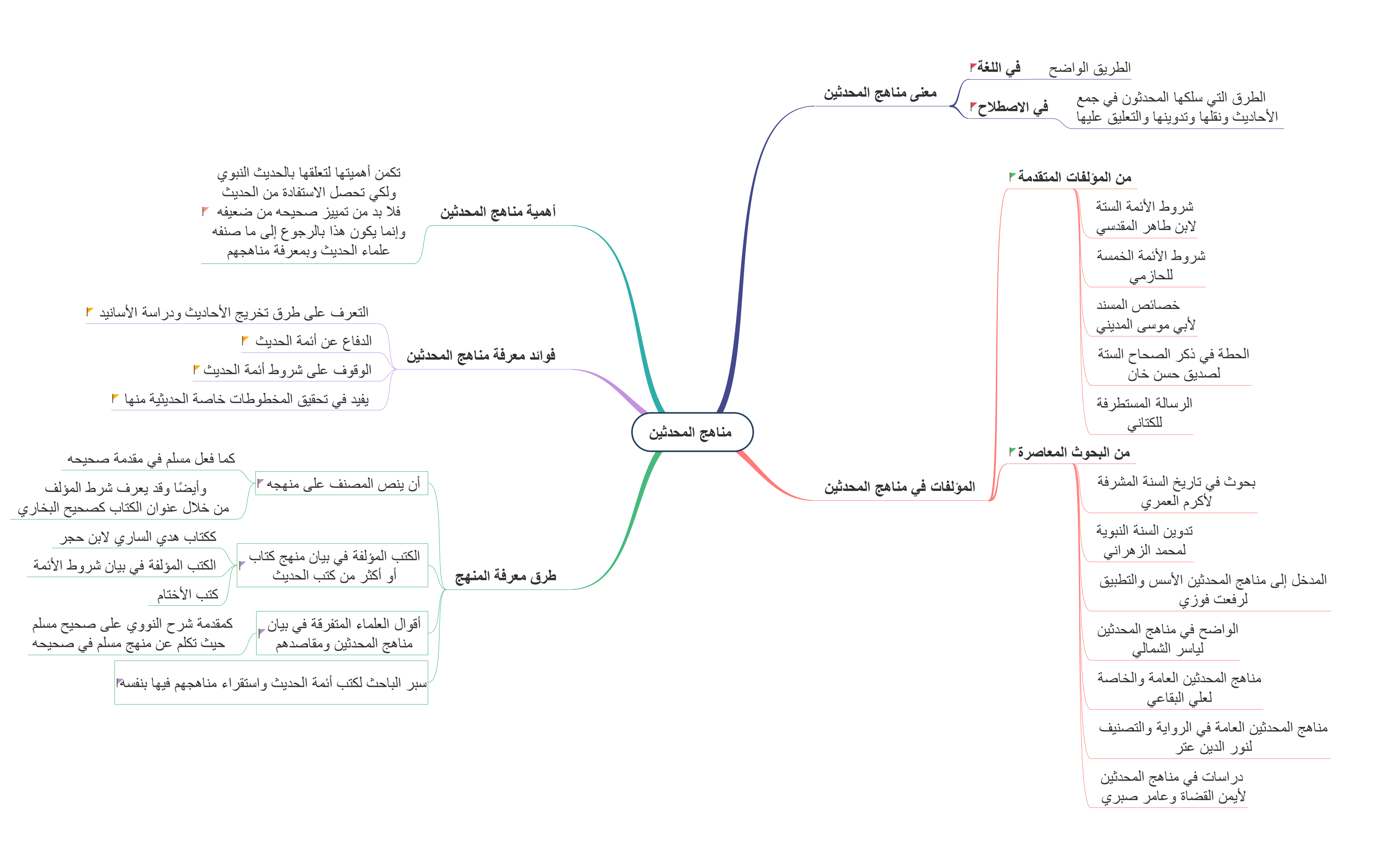
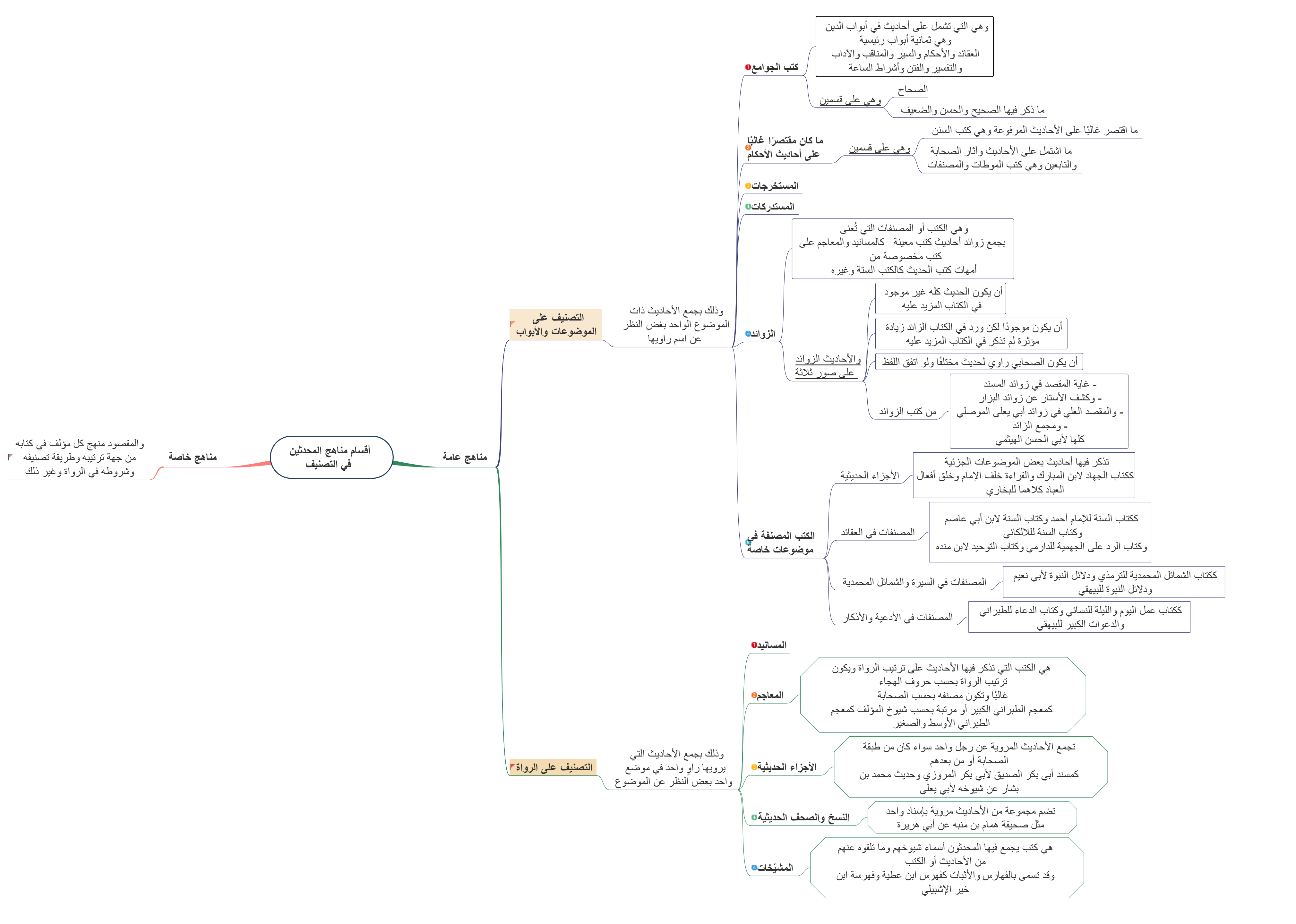
تشجير لمذكرة "مناهج المحدثين"

للدكتور: محمد إسحاق آل إبراهيم


مناهج المحدثين
معنى مناهج المحدثين
في اللغة
الطريق الواضح
في الاصطلاح
الطرق التي سلكها المحدثون في جمع الأحاديث ونقلها وتدوينها والتعليق عليها
المؤلفات في مناهج المحدثين
من المؤلفات المتقدمة
شروط الأئمة الستة لابن طاهر المقدسي
شروط الأئمة الخمسة للحازمي
خصائص المسند لأبي موسى المديني
الحطة في ذكر الصحاح الستة لصديق حسن خان
الرسالة المستطرفة للكتاني
من البحوث المعاصرة
بحوث في تاريخ السنة المشرفة لأكرم العمري
تدوين السنة النبوية لمحمد الزهراني
المدخل إلى مناهج المحدثين الأسس والتطبيق لرفعت فوزي
الواضح في مناهج المحدثين لياسر الشمالي
مناهج المحدثين العامة والخاصة لعلي البقاعي
مناهج المحدثين العامة في الرواية والتصنيف لنور الدين عتر
دراسات في مناهج المحدثين لأيمن القضاة وعامر صبري
أهمية مناهج المحدثين
تكمن أهميتها لتعلقها بالحديث النبوي ولكي تحصل الاستفادة من الحديث فلا بد من تمييز صحيحه من ضعيفه وإنما يكون هذا بالرجوع إلى ما صنفه علماء الحديث وبمعرفة مناهجهم
فوائد معرفة مناهج المحدثين
التعرف على طرق تخريج الأحاديث ودراسة الأسانيد
الدفاع عن أئمة الحديث
الوقوف على شروط أئمة الحديث
يفيد في تحقيق المخطوطات خاصة الحديثية منها
طرق معرفة المنهج
أن ينص المصنف على منهجه
كما فعل مسلم في مقدمة صحيحه
وأيضًا وقد يعرف شرط المؤلف من خلال عنوان الكتاب كصحيح البخاري
الكتب المؤلفة في بيان منهج كتاب أو أكثر من كتب الحديث
ككتاب هدي الساري لابن حجر
الكتب المؤلفة في بيان شروط الأئمة
كتب الأختام
أقوال العلماء المتفرقة في بيان مناهج المحدثين ومقاصدهم
كمقدمة شرح النووي على صحيح مسلم حيث تكلم عن منهج مسلم في صحيحه
سبر الباحث لكتب أئمة الحديث واستقراء مناهجهم فيها بنفسه


أقسام مناهج المحدثين في التصنيف
مناهج خاصة
والمقصود منهج كل مؤلف في كتابه من جهة ترتيبه وطريقة تصنيفه وشروطه في الرواة وغير ذلك
مناهج عامة
التصنيف على الموضوعات والأبواب
وذلك بجمع الأحاديث ذات الموضوع الواحد في موضع واحد بغض النظر عن اسم راويها
كتب الجوامع
وهي التي تشمل على أحاديث في أبواب الدين وهي ثمانية أبواب رئيسية العقائد والأحكام والسير والمناقب والآداب والتفسير والفتن وأشراط الساعة
وهي على قسمين
الصحاح
ما ذكر فيها الصحيح والحسن والضعيف
ما كان مقتصرًا غالبًا على أحاديث الأحكام
وهي على قسمين
ما اقتصر غالبًا على الأحاديث المرفوعة وهي كتب السنن
ما اشتمل على الأحاديث وآثار الصحابة والتابعين وهي كتب الموطآت والمصنفات
المستخرجات
المستدركات
الزوائد
وهي الكتب أو المصنفات التي تُعنى بجمع زوائد أحاديث كتب معينة كالمسانيد والمعاجم على كتب مخصوصة من أمهات كتب الحديث كالكتب الستة وغيره
والأحاديث الزوائد على صور ثلاثة
أن يكون الحديث كله غير موجود في الكتاب المزيد عليه
أن يكون موجودًا لكن ورد في الكتاب الزائد زيادة مؤثرة لم تذكر في الكتاب المزيد عليه
أن يكون الصحابي راوي لحديث مختلفًا ولو اتفق اللفظ
من كتب الزوائد
- غاية المقصد في زوائد المسند
- وكشف الأستار عن زوائد البزار
- والمقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي
- ومجمع الزائد
كلها لأبي الحسن الهيثمي
الكتب المصنفة في موضوعات خاصة
الأجزاء الحديثية
تذكر فيها أحاديث بعض الموضوعات الجزئية ككتاب الجهاد لابن المبارك والقراءة خلف الإمام وخلق أفعال العباد كلاهما للبخاري
المصنفات في العقائد
ككتاب السنة للإمام أحمد وكتاب السنة لابن أبي عاصم وكتاب السنة للالكائي وكتاب الرد على الجهمية للدارمي وكتاب التوحيد لابن منده
المصنفات في السيرة والشمائل المحمدية
ككتاب الشمائل المحمدية للترمذي ودلائل النبوة لأبي نعيم ودلائل النبوة للبيهقي
المصنفات في الأدعية والأذكار
ككتاب عمل اليوم والليلة للنسائي وكتاب الدعاء للطبراني والدعوات الكبير للبيهقي
التصنيف على الرواة
وذلك بجمع الأحاديث التي يرويها راوٍ واحد في موضع واحد بغض النظر عن الموضوع
المسانيد
المعاجم
هي الكتب التي تذكر فيها الأحاديث على ترتيب الرواة ويكون ترتيب الرواة بحسب حروف الهجاء غالبًا وتكون مصنفه بحسب الصحابة أو مرتبة بحسب شيوخ المؤلف كمعجم الطبراني الكبير والطبراني الأوسط والصغير
الأجزاء الحديثية
تجمع الأحاديث المروية عن رجل واحد سواء كان من طبقة الصحابة أو من بعدهم كمسند أبي بكر الصديق لأبي بكر المروزي وحديث محمد بن بشار عن شيوخه لأبي يعلى
النسخ والصحف الحديثية
تضم مجموعة من الأحاديث مروية بإسناد واحد مثل صحيفة همام بن منبه عن أبي هريرة
المشْيَخات
هي كتب يجمع فيها المحدثون أسماء شيوخهم وما تلقوه عنهم من الأحاديث أو الكتب وقد تسمى بالفهارس والأثبات كفهرس ابن عطية وفهرسة ابن خير الإشبيلي

المصنفات

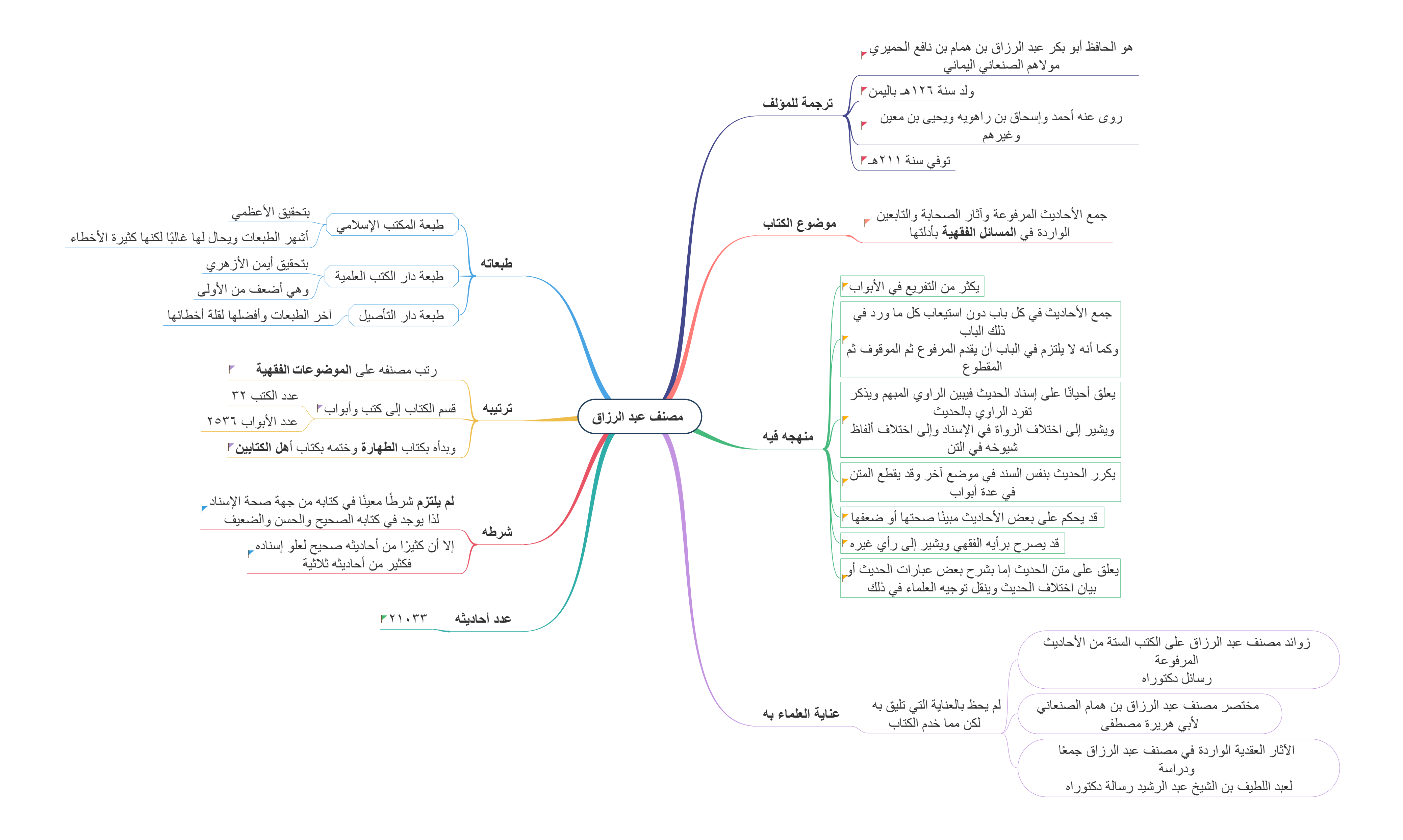
تعريفها

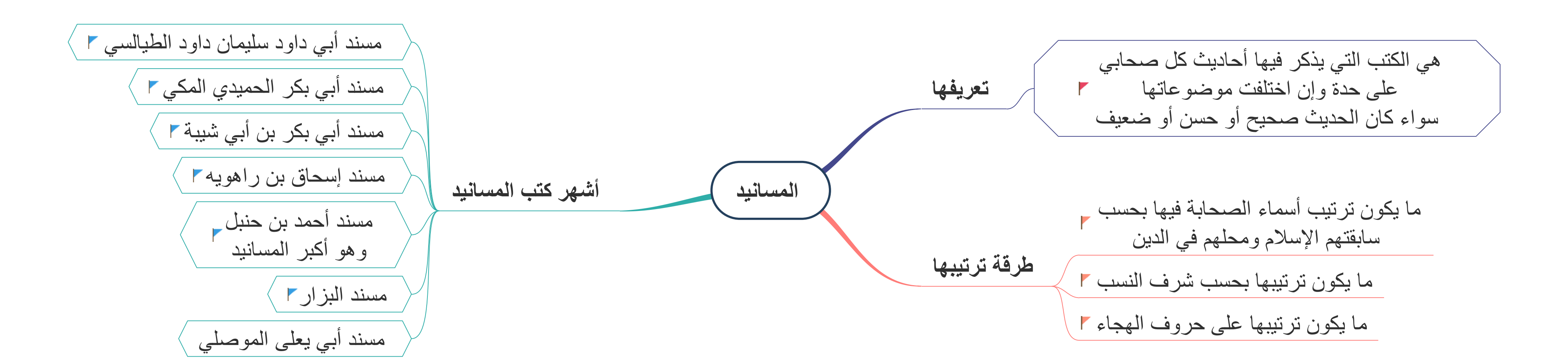
هي كتب مرتبة على الأبواب جمعت الأحاديث المرفوعة والموقوفة وآثار التابعين ومن بعدهم وفتاويهم وفيها الصحيح والحسن والضعيف ويندر فيها أن يذكر المصنف آراءه الفقهية

تعد كتب المصنفات مرجعًا أساسيًا في معرفة فقه الصحابة والتابعين

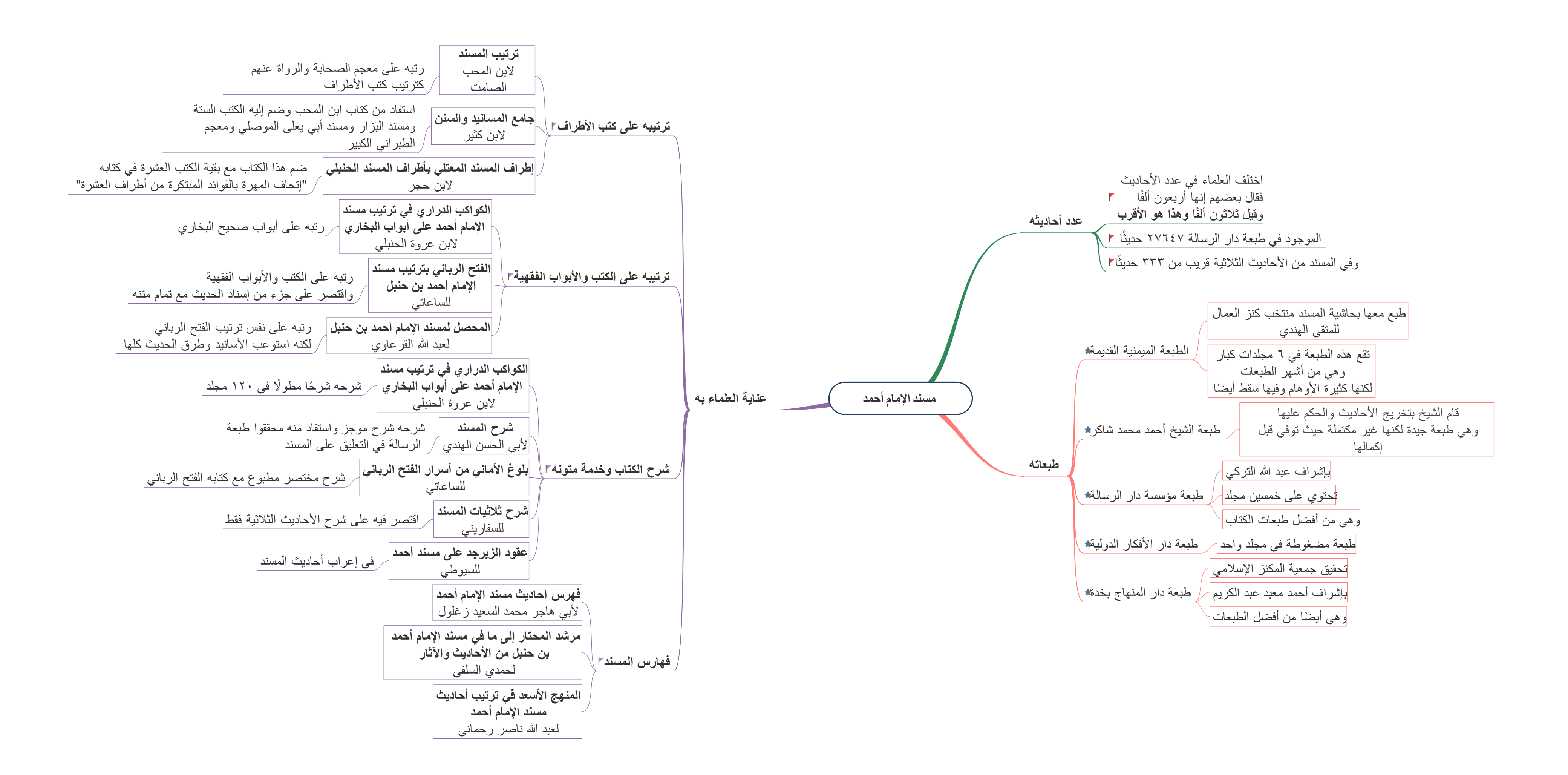
نماذج لها

- مصنف عبد الرزاق الصنعاني
- مصنف أبي بكر بن أبي شيبة
- مصنف حماد بن سلمة
- مصنف وكيع بن الجراح
- مصنف بقي بن مخلد

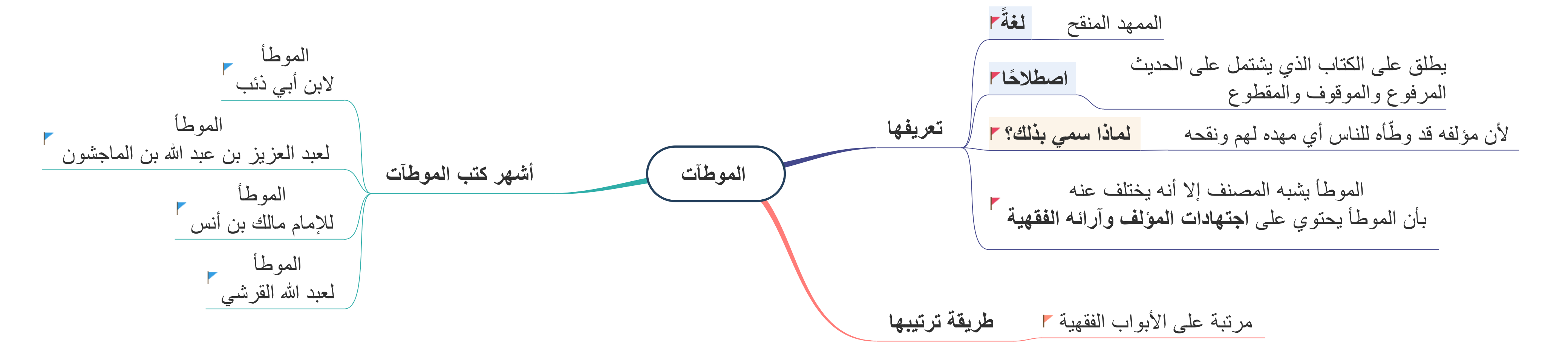

مصنف عبد الرزاق
ترجمة للمؤلف
هو الحافظ أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم الصنعاني اليماني
ولد سنة ١٢٦ هـ باليمن
روى عنه أحمد وإسحاق بن راهويه ويحيى بن معين وغيرهم
توفي سنة ٢١١هـ
موضوع الكتاب
جمع الأحاديث المرفوعة وآثار الصحابة والتابعين الواردة في المسائل الفقهية بأدلتها
منهجه فيه
يكثر من التفريع في الأبواب
جمع الأحاديث في كل باب دون استيعاب كل ما ورد في ذلك الباب
وكما أنه لا يلتزم في الباب أن يقدم المرفوع ثم الموقوف ثم المقطوع
يعلق أحيانًا على إسناد الحديث فيبين الراوي المبهم ويذكر تفرد الراوي بالحديث
ويشير إلى اختلاف الرواة في الإسناد وإلى اختلاف ألفاظ شيوخه في التن
يكرر الحديث بنفس السند في موضع آخر وقد يقطع المتن في عدة أبواب
قد يحكم على بعض الأحاديث مبينًا صحتها أو ضعفها
قد يصرح برأيه الفقهي ويشير إلى رأي غيره
يعلق على متن الحديث إما بشرح بعض عبارات الحديث أو بيان اختلاف الحديث وينقل توجيه العلماء في ذلك
عناية العلماء به
لم يحظ بالعناية التي تليق به لكن مما خدم الكتاب
زوائد مصنف عبد الرزاق على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة رسائل دكتوراه
مختصر مصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني لأبي هريرة مصطفى
الآثار العقدية الواردة في مصنف عبد الرزاق جمعًا ودراسة لعبد اللطيف بن الشيخ عبد الرشيد رسالة دكتوراه
طبعاته
طبعة المكتب الإسلامي
بتحقيق الأعظمي
أشهر الطبعات ويحال لها غالبًا لكنها كثيرة الأخطاء
طبعة دار الكتب العلمية
بتحقيق أيمن الأزهري
وهي أضعف من الأولى
طبعة دار التأصيل
آخر الطبعات وأفضلها لقلة أخطائها
ترتيبه
رتب مصنفه على الموضوعات الفقهية
قسم الكتاب إلى كتب وأبواب
عدد الكتب ٣٢
عدد الأبواب ٢٥٣٦
وبدأه بكتاب الطهارة وختمه بكتاب أهل الكتابين
شرطه
لم يلتزم شرطًا معينًا في كتابه من جهة صحة الإسناد لذا يوجد في كتابه الصحيح والحسن والضعيف
إلا أن كثيرًا من أحاديثه صحيح لعلو إسناده فكثير من أحاديثه ثلاثية
عدد أحاديثه
٢١٠٣٣


المسانيد
تعريفها
هي الكتب التي يذكر فيها أحاديث كل صحابي
على حدة وإن اختلفت موضوعاتها
سواء كان الحديث صحيح أو حسن أو ضعيف
طرقة ترتيبها
ما يكون ترتيب أسماء الصحابة فيها بحسب
سابقتهم الإسلام ومحلهم في الدين
ما يكون ترتيبها بحسب شرف النسب
ما يكون ترتيبها على حروف الهجاء
أشهر كتب المسانيد
مسند أبي داود سليمان داود الطيالسي
مسند أبي بكر الحميدي المكي
مسند أبي بكر بن أبي شيبة
مسند إسحاق بن راهويه
مسند أحمد بن حنبل
وهو أكبر المسانيد
مسند البزار
مسند أبي يعلى الموصلي

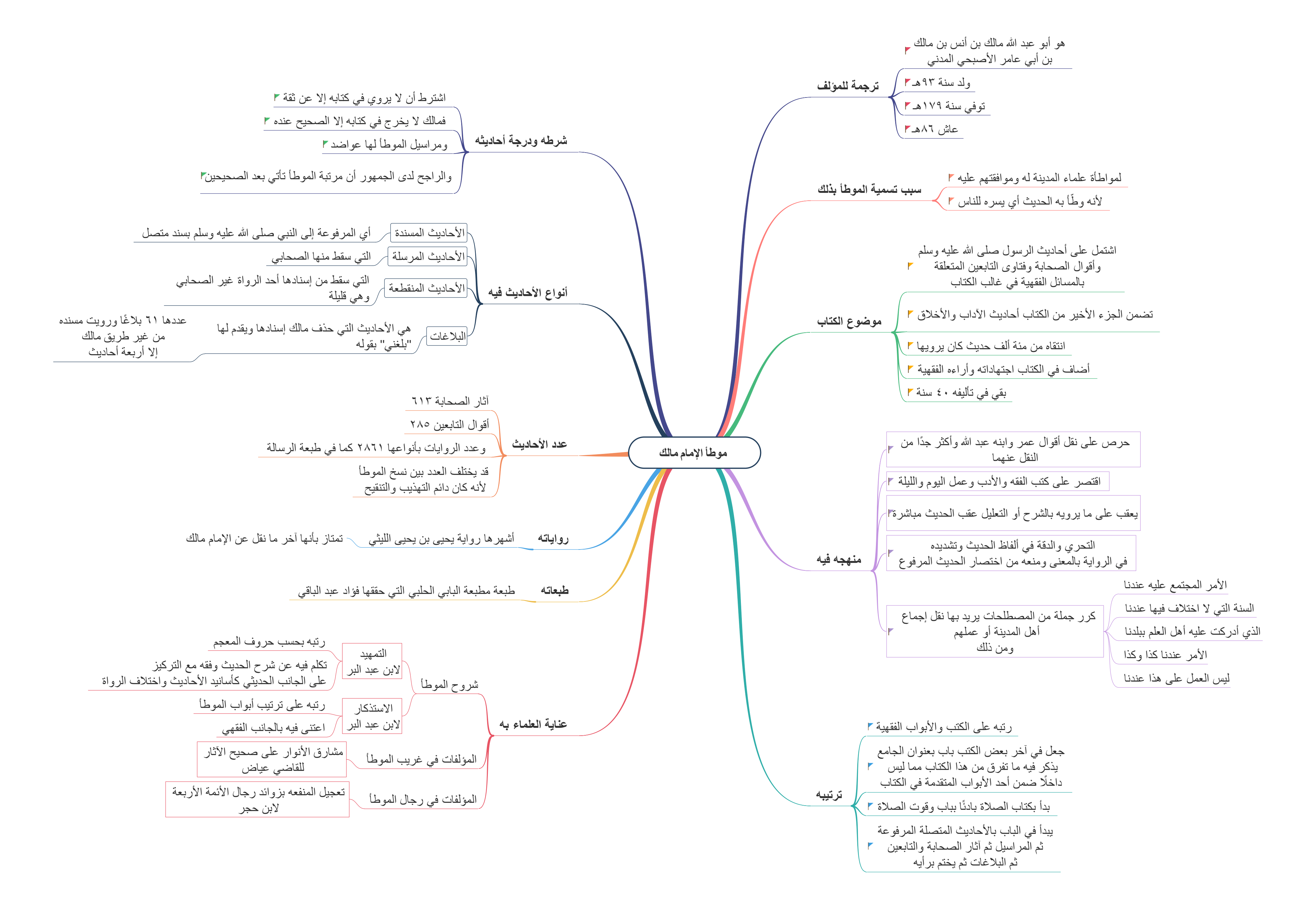

مسند الإمام أحمد
ترجمة للمؤلف
هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي ثم البغدادي
ولد سنة ١٦٤هـ
توفي سنة ٢٤١هـ
موضوع الكتاب
أراد أن يجمع في هذا المسند أصول أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم
جمع هذا الكتاب وانتقاه من أكثر من ٧٥٠٠٠٠
رتب الأحاديث على مسانيد الصحابة
بلغ عدد الصحابة الذين أخرج أحاديثهم نحو ٨٠٠ صحابي وصحابية
يروي هذه الأحاديث عن ٢٨٠ شيخ من شيوخه
منهجه فيه
كتبه مفرقًا في أجزاء منفردة على هيئة مسودة وكان يرويه لولده عبد الله نسخًا وأجزاء وتوفي قبل أن ينقحه
جمع مرويات كل صحابي على حدة دون نظر إلى موضوعاتها
يخرج أحيانًا الحديث الواحد بعدة أسانيد في أماكن متفرقة
قد يدخل مرويات بعض الصحابة في مرويات صحابي آخر
يفرق أحاديث الصحابي الواحد في أكثر من موقع من السند
درجة أحاديثه
اختلف العلماء في درجة أحاديث على ثلاثة أقوال
جميع أحاديثه محتج بها
أن فيه الصحيح والضعيف والموضوع
أن فيه الصحيح والحسن والضعيف وقد يوجد فيه الضعيف جدًا لكنه قليل
وهذا القول الأنصف
وقد ادعى أن فيه أحاديث موضوعات فتتبعها ابن حجر فظهر أن غالبها جياد ولا يحكم بكون واحد منها موضوع إلا الفرد النادر
وقد بين ذلك ابن حجر وفصله في كتاب سماه القول المسدد في الذب عن مسند أحمد
ترتيبه
الفضل والسبق إلى الإسلام
ثم شرف القرابة من النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ذكر المكثرين من الرواية
ثم رتب الصحابة بحسب بلدانهم
ثم ذكر مسانيد الأنصار
ثم مسانيد الصحابيات مقدمًا مسند عائشة
لم يرتب الإمام أحمد مسنده فقام ابنه عبد الله بترتيبه وزاد عليه زيادات عن غير أبيه وقد كان ترتيب عبد الله للمسند غير دقيق
شرطه
قال أبو موسى المديني: لم يخرج إلا عمن ثبت عنده صدقه وديانته دون طعن في أمانته
قال ابن تيمية: لا يروي في المسند عمن يعرف أنه يكذب ولكنه قد يروي عمن يُضعَّف لسوء حفظه فإنه يكتب حديثه ليعتضد به ويعتبر به
روايته عن مؤلفه
سمع المسند كاملًا من الإمام أحمد ثلاثة
ابنه عبد الله
ابنه صالح
وابن عمه حنبل بن إسحاق
ولم ينقل المسند كاملًا سوى ابنه عبد الله
أشهر روايات المسند
هبة الله بن محمد بن الحصين عن الحسن بن علي بن المذهب عن أبي بكر القطيعي عن عبد الله بن أحمد عن أبيه



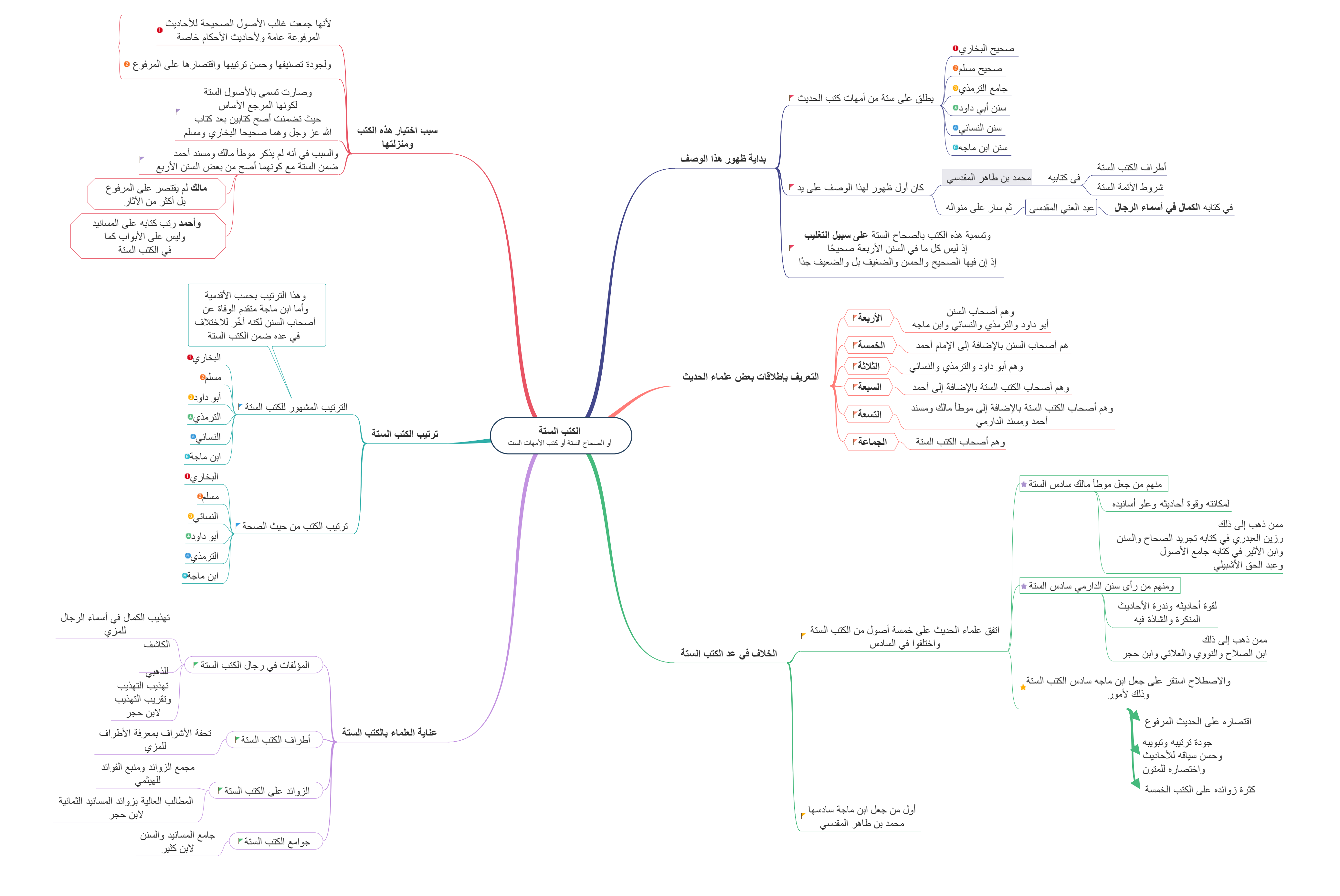
مسند الإمام أحمد
عدد أحاديثه
اختلف العلماء في عدد الأحاديث
فقال بعضهم إنها أربعون ألفًا
وقيل ثلاثون ألفًا وهذا هو الأقرب
الموجود في طبعة دار الرسالة ٢٧٦٤٧ حديثًا
وفي المسند من الأحاديث الثلاثية قريب من ٣٣٣ حديثًا
طبعاته
الطبعة الميمنية القديمة
طبع معها بحاشية المسند منتخب كنز العمال للمتقي الهندي
تقع هذه الطبعة في ٦ مجلدات كبار
وهي من أشهر الطبعات
لكنها كثيرة الأوهام وفيها سقط أيضًا
طبعة الشيخ أحمد محمد شاكر
قام الشيخ بتخريج الأحاديث والحكم عليها
وهي طبعة جيدة لكنها غير مكتملة حيث توفي قبل إكمالها
طبعة مؤسسة دار الرسالة
بإشراف عبد الله التركي
تحتوي على خمسين مجلد
وهي من أفضل طبعات الكتاب
طبعة دار الأفكار الدولية
طبعة مضغوطة في مجلد واحد
طبعة دار المنهاج بجدة
تحقيق جمعية المكنز الإسلامي
بإشراف أحمد معبد عبد الكريم
وهي أيضًا من أفضل الطبعات
عناية العلماء به
ترتيبه على كتب الأطراف
ترتيب المسند
لابن المحب الصامت
رتبه على معجم الصحابة والرواة عنهم كترتيب كتب الأطراف
جامع المسانيد والسنن
لابن كثير
استفاد من كتاب ابن المحب وضم إليه الكتب الستة ومسند البزار ومسند أبي يعلى الموصلي ومعجم الطبراني الكبير
إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي
لابن حجر
ضم هذا الكتاب مع بقية الكتب العشرة في كتابه "إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة"
ترتيبه على الكتب والأبواب الفقهية
الكواكب الدراري في ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخاري
لابن عروة الحنبلي
رتبه على أبواب صحيح البخاري
الفتح الرباني بترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل
للساعاتي
رتبه على الكتب والأبواب الفقهية
واقتصر على جزء من إسناد الحديث مع تمام متنه
المحصل لمسند الإمام أحمد بن حنبل
لعبد الله القرعاوي
رتبه على نفس ترتيب الفتح الرباني
لكنه استوعب الأسانيد وطرق الحديث كلها
شرح الكتاب وخدمة متونه
الكواكب الدراري في ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخاري
لابن عروة الحنبلي
شرحه شرحًا مطولًا في ١٢٠ مجلد
شرح المسند
لأبي الحسن الهندي
شرحه شرح موجز واستفاد منه محققوا طبعة الرسالة في التعليق على المسند
بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني
للساعاتي
شرح مختصر مطبوع مع كتابه الفتح الرباني
شرح ثلاثيات المسند
للسفاريني
اقتصر فيه على شرح الأحاديث الثلاثية فقط
عقود الزبرجد على مسند أحمد
للسيوطي
في إعراب أحاديث المسند
فهارس المسند
فهرس أحاديث مسند الإمام أحمد
لأبي هاجر محمد السعيد زغلول
مرشد المحتار إلى ما في مسند الإمام أحمد بن حنبل من الأحاديث والآثار
لحمدي السلفي
المنهج الأسعد في ترتيب أحاديث مسند الإمام أحمد
لعبد الله ناصر رحماني



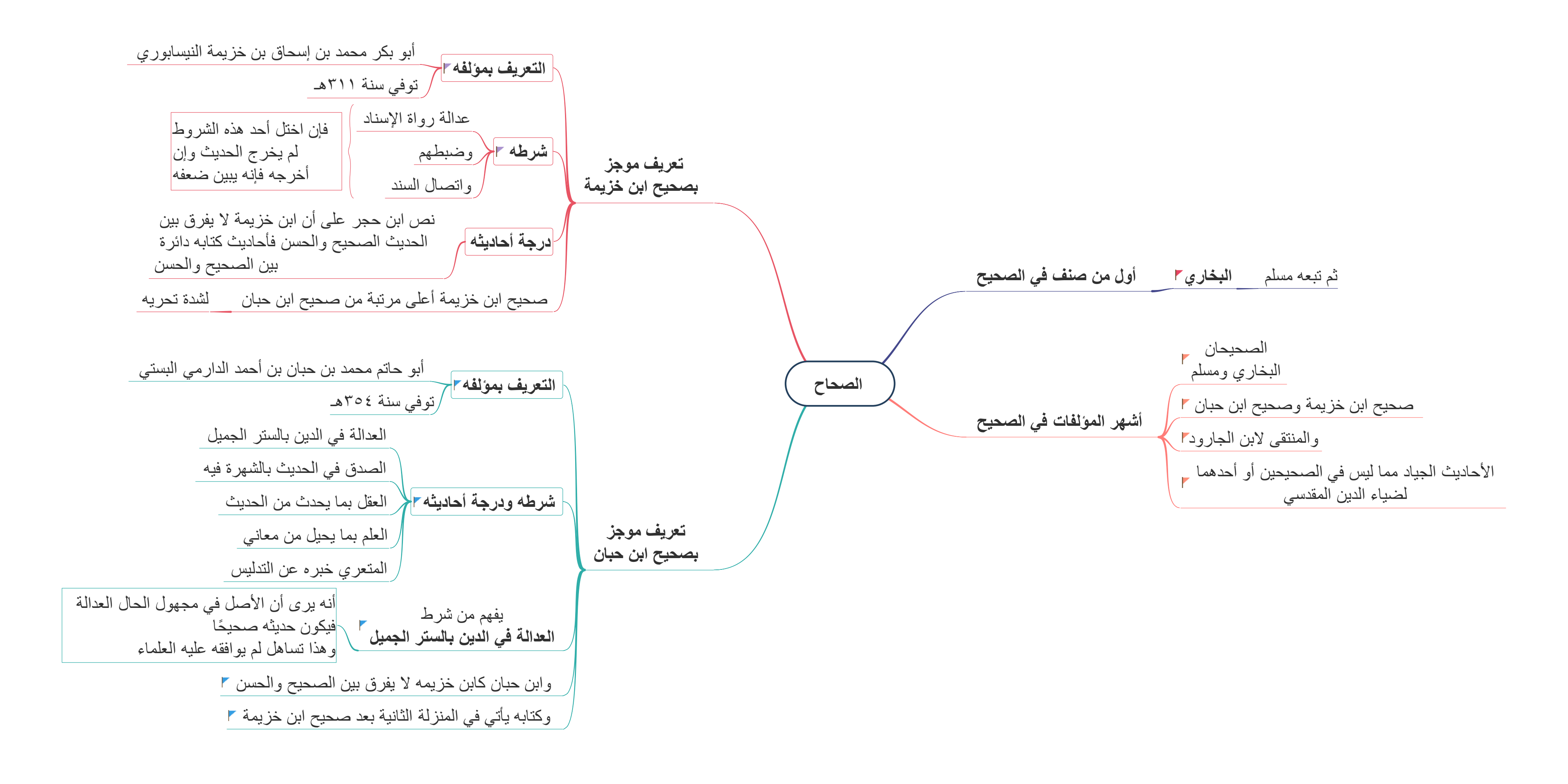
الموطآت
تعريفها
لغةً
الممهد المنقح
اصطلاحًا
يطلق على الكتاب الذي يشتمل على الحديث
المرفوع والموقوف والمقطوع
لماذا سمي بذلك؟
لأن مؤلفه قد وطّأه للناس أي مهده لهم ونقحه
الموطأ يشبه المصنف إلا أنه يختلف عنه
بأن الموطأ يحتوي على اجتهادات المؤلف وآرائه الفقهية
طريقة ترتيبها
مرتبة على الأبواب الفقهية
أشهر كتب الموطآت
الموطأ
لابن أبي ذئب
الموطأ
لعبد العزيز بن عبد الله بن الماجشون
الموطأ
للإمام مالك بن أنس
الموطأ
لعبد الله القرشي



موطأ الإمام مالك
ترجمة للمؤلف
هو أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني
ولد سنة ٩٣هـ
توفي سنة ١٧٩هـ
عاش ٨٦هـ
سبب تسمية الموطأ بذلك
لمواطأة علماء المدينة له وموافقتهم عليه
لأنه وطّأ به الحديث أي يسره للناس
موضوع الكتاب
اشتمل على أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وأقوال الصحابة وفتاوى التابعين المتعلقة بالمسائل الفقهية في غالب الكتاب
تضمن الجزء الأخير من الكتاب أحاديث الآداب والأخلاق
انتقاه من مئة ألف حديث كان يرويها
أضاف في الكتاب اجتهاداته وأراءه الفقهية
بقي في تأليفه ٤٠ سنة
منهجه فيه
حرص على نقل أقوال عمر وابنه عبد الله وأكثر جدًا من النقل عنهما
اقتصر على كتب الفقه والأدب وعمل اليوم والليلة
يعقب على ما يرويه بالشرح أو التعليل عقب الحديث مباشرة
التحري والدقة في ألفاظ الحديث وتشديده في الرواية بالمعنى ومنعه من اختصار الحديث المرفوع
كرر جملة من المصطلحات يريد بها نقل إجماع أهل المدينة أو عملهم ومن ذلك
الأمر المجتمع عليه عندنا
السنة التي لا اختلاف فيها عندنا
الذي أدركت عليه أهل العلم ببلدنا
الأمر عندنا كذا وكذا
ليس العمل على هذا عندنا
ترتيبه
رتبه على الكتب والأبواب الفقهية
جعل في آخر بعض الكتب باب بعنوان الجامع يذكر فيه ما تفرق من هذا الكتاب مما ليس داخلًا ضمن أحد الأبواب المتقدمة في الكتاب
بدأ بكتاب الصلاة بادئًا بباب وقوت الصلاة
يبدأ في الباب بالأحاديث المتصلة المرفوعة ثم المراسيل ثم آثار الصحابة والتابعين ثم البلاغات ثم يختم برأيه
شرطه ودرجة أحاديثه
اشترط أن لا يروي في كتابه إلا عن ثقة
فمالك لا يخرج في كتابه إلا الصحيح عنده
ومراسيل الموطأ لها عواضد
والراجح لدى الجمهور أن مرتبة الموطأ تأتي بعد الصحيحين
أنواع الأحاديث فيه
الأحاديث المسندة
أي المرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بسند متصل
الأحاديث المرسلة
التي سقط منها الصحابي
الأحاديث المنقطعة
التي سقط من إسنادها أحد الرواة غير الصحابي وهي قليلة
البلاغات
هي الأحاديث التي حذف مالك إسنادها ويقدم لها "بلغني" بقوله
عددها ٦١ بلاغًا ورويت مسنده من غير طريق مالك إلا أربعة أحاديث
عدد الأحاديث
آثار الصحابة ٦١٣
أقوال التابعين ٢٨٥
وعدد الروايات بأنواعها ٢٨٦١ كما في طبعة الرسالة
قد يختلف العدد بين نسخ الموطأ لأنه كان دائم التهذيب والتنقيح
رواياته
أشهرها رواية يحيى بن يحيى الليثي
تمتاز بأنها آخر ما نقل عن الإمام مالك
طبعاته
طبعة مطبعة البابي الحلبي التي حققها فؤاد عبد الباقي
عناية العلماء به
شروح الموطأ
التمهيد لابن عبد البر
رتبه بحسب حروف المعجم
تكلم فيه عن شرح الحديث وفقه مع التركيز على الجانب الحديثي كأسانيد الأحاديث واختلاف الرواة
الاستذكار لابن عبد البر
رتبه على ترتيب أبواب الموطأ
اعتنى فيه بالجانب الفقهي
المؤلفات في غريب الموطأ
مشارق الأنوار على صحيح الآثار للقاضي عياض
المؤلفات في رجال الموطأ
تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر



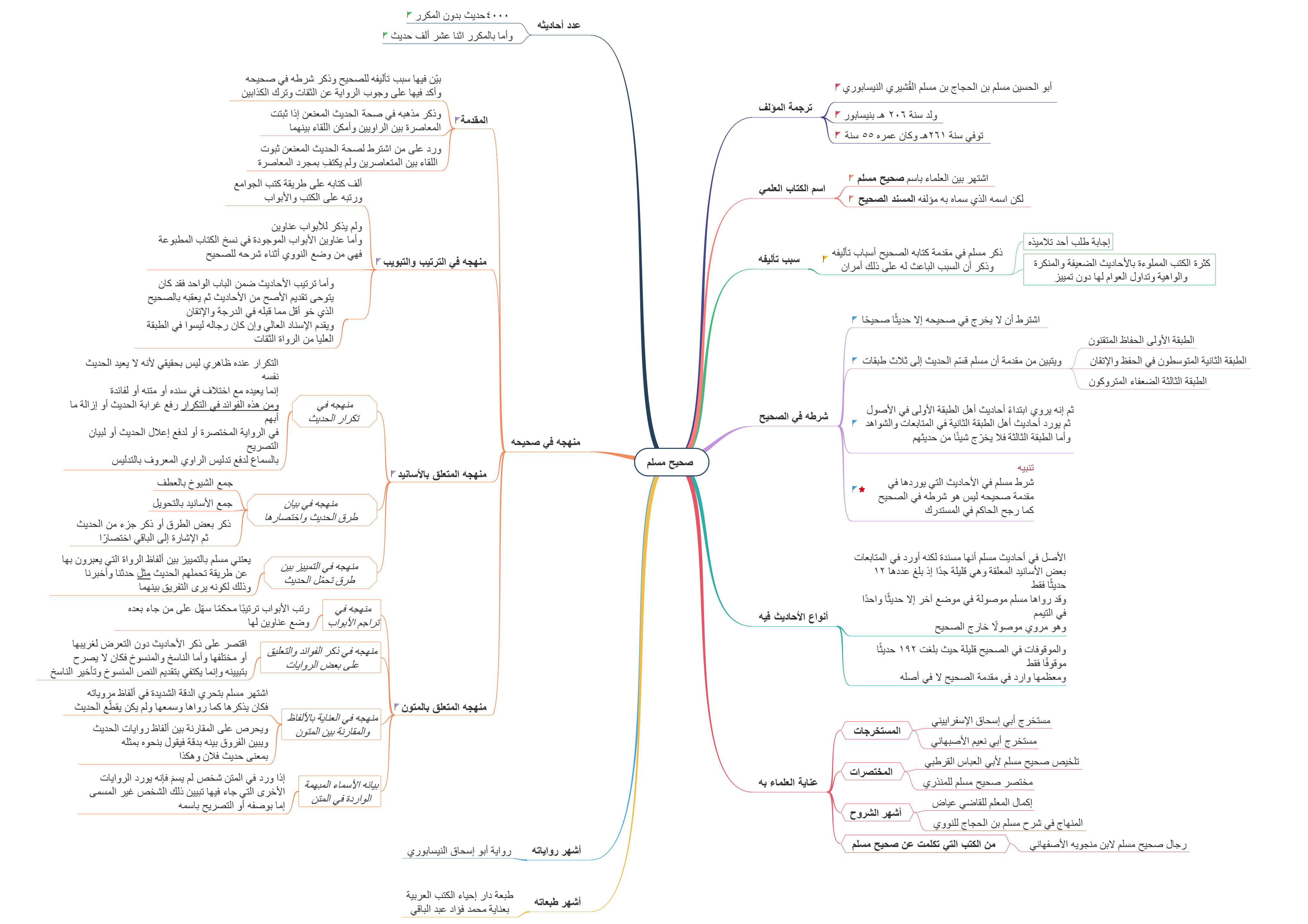
الكتب الستة
أو الصحاح الستة أو كتب الأمهات الست
بداية ظهور هذا الوصف
يطلق على ستة من أمهات كتب الحديث
صحيح البخاري
صحيح مسلم
جامع الترمذي
سنن أبي داود
سنن النسائي
سنن ابن ماجه
كان أول ظهور لهذا الوصف على يد
محمد بن طاهر المقدسي
في كتابيه
أطراف الكتب الستة
شروط الأئمة الستة
ثم سار على منواله
عبد الغني المقدسي
في كتابه الكمال في أسماء الرجال
وتسمية هذه الكتب بالصحاح الستة على سبيل التغليب
إذ ليس كل ما في السنن الأربعة صحيحًا
إذ إن فيها الصحيح والحسن والضعيف بل والضعيف جدًا
التعريف بإطلاقات بعض علماء الحديث
الأربعة
وهم أصحاب السنن
أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
الخمسة
هم أصحاب السنن بالإضافة إلى الإمام أحمد
الثلاثة
وهم أبو داود والترمذي والنسائي
السبعة
وهم أصحاب الكتب الستة بالإضافة إلى أحمد
الستة
وهم أصحاب الكتب الستة بالإضافة إلى موطأ مالك ومسند
أحمد ومسند الدارمي
الجماعة
وهم أصحاب الكتب الستة
الخلاف في عد الكتب الستة
اتفق علماء الحديث على خمسة أصول من الكتب الستة
واختلفوا في السادس
منهم من جعل موطأ مالك سادس الكتب الستة
لمكانته وقوة أحاديثه وعلو أسانيده
ممن ذهب إلى ذلك
رزين العبدري في كتابه تجريد الصحاح والسنن
وابن الأثير في كتابه جامع الأصول
وعبد الحق الأشبيلي
ومنهم من رأى سنن الدارمي سادس الكتب الستة
لقوة أحاديثه وندرة الأحاديث
المنكرة والشاذة فيه
ممن ذهب إلى ذلك
ابن الصلاح والنووي والعلائي وابن حجر
والاصطلاح استقر على جعل ابن ماجه سادس الكتب الستة
وذلك لأمور
اقتصاره على الحديث المرفوع
جودة ترتيبه وتبويبه
وحسن سياقه للأحاديث
واختصاره للمتون
كثرة زوائده على الكتب الخمسة
أول من جعل ابن ماجة سادسها
محمد بن طاهر المقدسي
سبب اختيار هذه الكتب
ومنزلتها
لأنها جمعت غالب الأصول الصحيحة للأحاديث
المرفوعة عامة ولأحاديث الأحكام خاصة
ولجودة تصنيفها وحسن ترتيبها واقتصارها على المرفوع
وصارت تسمى بالأصول الستة
لكونها المرجع الأساس
حيث تضمنت أصح كتابين بعد كتاب
الله عز وجل وهما صحيحا البخاري ومسلم
والسبب في أنه لم يذكر موطأ مالك ومسند أحمد
ضمن الستة مع كونهما أصح من بعض السنن الأربع
مالك لم يقتصر على المرفوع
بل أكثر من الآثار
وأحمد رتب كتابه على المسانيد
وليس على الأبواب كما
في الكتب الستة
ترتيب الكتب الستة
الترتيب المشهور للكتب الستة
وهذا الترتيب بحسب الأقدمية
وأما ابن ماجة مقدم الوفاة عن
أصحاب السنن لكنه أخّر للاختلاف
في عده ضمن الكتب الستة
البخاري
مسلم
أبو داود
الترمذي
النسائي
ابن ماجه
ترتيب الكتب من حيث الصحة
البخاري
مسلم
النسائي
أبو داود
الترمذي
ابن ماجة
عناية العلماء بالكتب الستة
المؤلفات في رجال الكتب الستة
تهذيب الكمال في أسماء الرجال
للمزي
الكاشف
للذهبي
تهذيب التهذيب
وتقريب التهذيب
لابن حجر
أطراف الكتب الستة
تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف
للمزي
الزوائد على الكتب الستة
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد
للهيثمي
المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية
لابن حجر
جوامع الكتب الستة
جامع المسانيد والسنن
لابن كثير

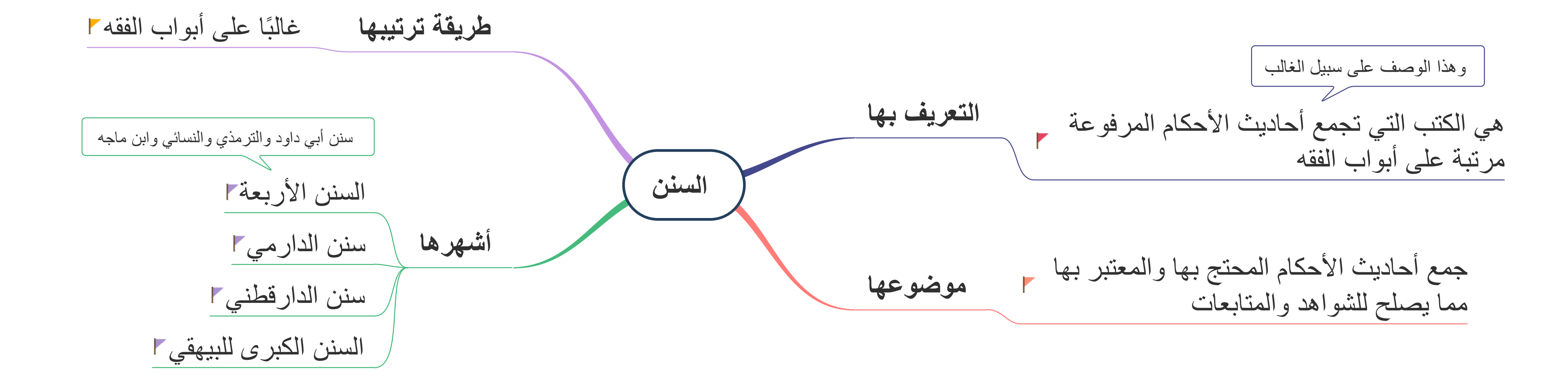


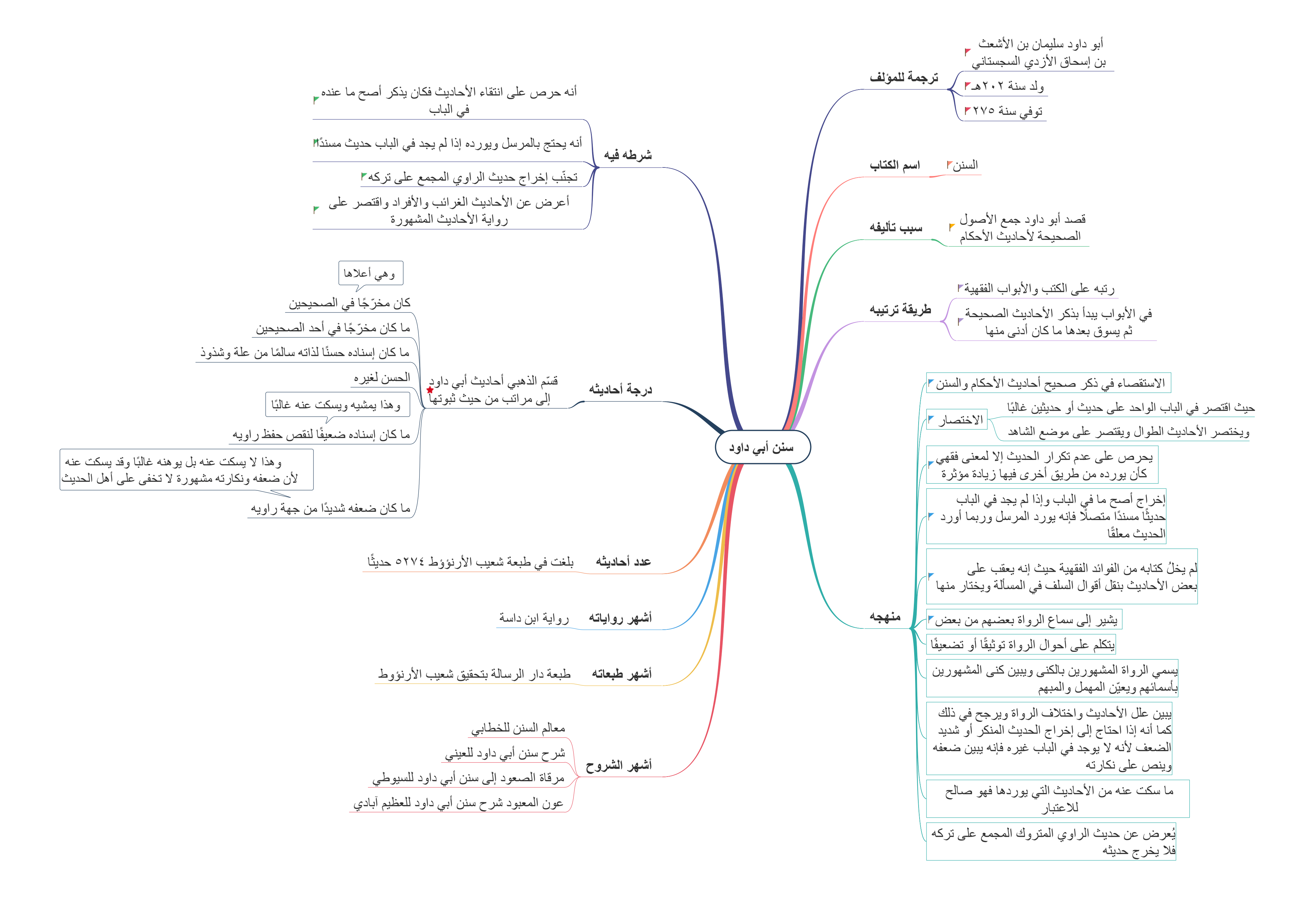
الصحاح
أول من صنف في الصحيح
البخاري
ثم تبعه مسلم
أشهر المؤلفات في الصحيح
الصحيحان البخاري ومسلم
صحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان
والمنتقى لابن الجارود
الأحاديث الجياد مما ليس في الصحيحين أو أحدهما لضياء الدين المقدسي
تعريف موجز بصحيح ابن خزيمة
التعريف بمؤلفه
أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري
توفي سنة ٣١١هـ
شرطه
عدالة رواة الإسناد
وضبطهم
واتصال السند
فإن اختل أحد هذه الشروط لم يخرج الحديث وإن أخرجه فإنه يبين ضعفه
درجة أحاديثه
نص ابن حجر على أن ابن خزيمة لا يفرق بين الحديث الصحيح والحسن فأحاديث كتابه دائرة بين الصحيح والحسن
صحيح ابن خزيمة أعلى مرتبة من صحيح ابن حبان
لشدة تحريه
تعريف موجز بصحيح ابن حبان
التعريف بمؤلفه
أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد الدارمي البستي
توفي سنة ٣٥٤هـ
شرطه ودرجة أحاديثه
العدالة في الدين بالستر الجميل
الصدق في الحديث بالشهرة فيه
العقل بما يحدث من الحديث
العلم بما يحيل من معاني
المتعري خبره عن التدليس
يفهم من شرط
العدالة في الدين بالستر الجميل
أنه يرى أن الأصل في مجهول الحال العدالة فيكون حديثه صحيحًا
وهذا تساهل لم يوافقه عليه العلماء
وابن حبان كابن خزيمه لا يفرق بين الصحيح والحسن
وكتابه يأتي في المنزلة الثانية بعد صحيح ابن خزيمة

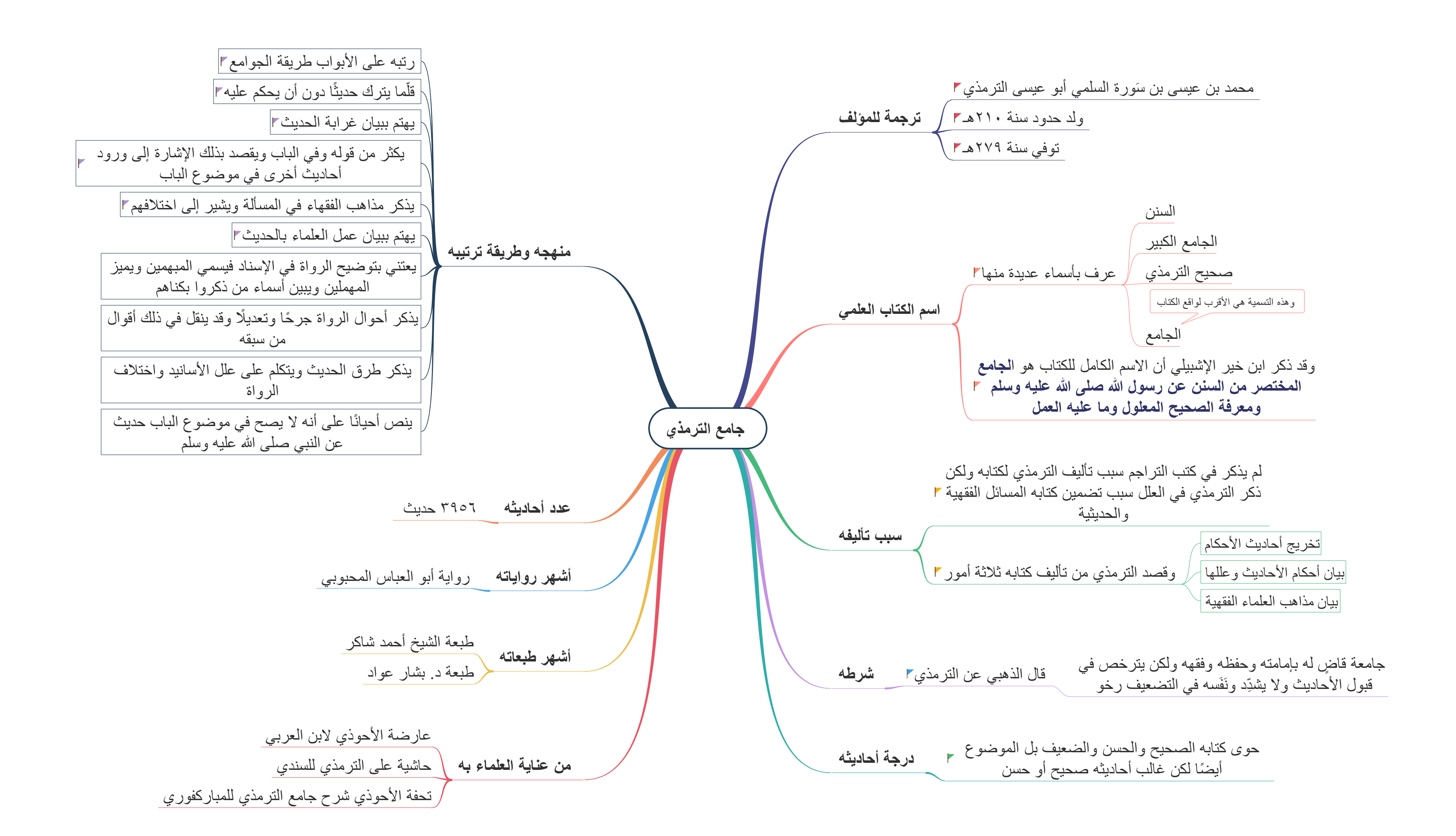


صحيح البخاري
ترجمة للمؤلف
أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي مولاهم البخاري
ولد سنة ١٩٤هـ
توفي رحمه الله ليلة عيد الفطر سنة ٢٥٦هـ وعمره ٦٢ سنة
اسم الكتاب العلمي
لم يرد عن البخاري إلا تسميته بالجامع الصحيح
وذكر ابن الصلاح والعيني أن اسمه الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه
وذكر ابن حجر أن اسمه الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه
سبب تأليفه
أنه رأى المصنفات التي جمعت حديث الرسول صلى الله عليه وسلم قد حوت الصحيح والحسن والضعيف فتحركت همته لجمع الحديث الصحيح
وقوى عزمه على ذلك ما سمعه من شيخه ابن راهويه حين اقترح بجمع الصحيح
واشتد عزمه أيضًا عندما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو واقف بين يديه ويذب عنه فسأل بعض المعبرين فقال له أنت تذب عنه الكذب
شرطه
أن يكون إسناد الحديث متصلًا وأن يكون راويه مسلمًا صادقًا غير مدلس ولا مختلط متصف بالعدالة متحفظًا سليم الذهن قليل الوهم سليم الاعتقاد
ويشترط ثبوت اللقاء ولو مرة
عناية العلماء به
الشروح
الجمع بين رجال الصحيحين لمحمد بن طاهر المقدسي
مختصراته
جمع النهاية في بدء الخير والغاية لابن أبي جمرة
التجريد الصحيح لأحاديث الجامع الصحيح للزبيدي
وصل معلقاته
أحاديث التعليق لابن الجوزي
تغليق التعليق لابن حجر
المستخرجات
مستخرج الإسماعيلي
مستخرج الأصبهاني
مستخرج البرقاني
المستدركات
الإلزامات للدارقطني
المستدرك للحاكم
المستدرك للهروي
منهجه في صحيحه
منهجه في الترتيب والتبويب
رتبه على الكتب والأبواب وافتتحه بكتاب بدء الوحي وختمه بكتاب التوحيد
كان جامعًا لأبواب الدين
وكان دقيق الفقه
لم يكن له منهج مطردًا في ترتيب الأحاديث
منهجه في تكرار الأحاديث
يكرر إذا كان الحديث يشتمل أكثر من معنى أو يكرر لفائدة حديثية
إذا كان الحديث ليس له إلا طريق واحدة فإنه يختصر سنده أو متنه حال التكرار
منهجه في صياغة تراجم الأبواب
من الأمور التي فضل بها حتى قيل فقه البخاري في تراجمه
أنواع تراجمه
ظاهرة
يدل فيها عنوان الباب على مضمون الأحاديث
خفية
لفظ الترجمة لا علاقة له بالظاهرة بلفظ الحديث
مرسلة
لا يذكر عنوان للحديث
منهجه في ذكر المعلقات
كثيرًا ما يورد الحديث معلقًا حال التكرار عددها ١٣٤١ حديثًا معلقًا وهذه رواها متصلة في موضع آخر من الكتاب ادا ١٥٩ حديثًا لم تذكر إلا معلقة وقد وصلها ابن حجر بأسانيده في كتاب تغليق التعليق
والمعلقات في الصحيح تنقسم إلى قسمين
ما علقه بصيغة الجزم كقال وذكر وحكى وهذه تفيد الصحة والثبوت
ما علقه بصيغة التمريض كقيل وذُكر وحُكي فهذه لا يستفاد كمها الصحة بل فيها الصحيح والضعيف
منهجه في ذكر الفوائد والتعليق على بعض الروايات
لم يخل كتابه من الفوائد واللطائف وذلك للتوضيح أو التنبيه ومن ذلك
شرحه لغريب الحديث
ذكره للناسخ والمنسوخ
بيانه لمشكل الحديث
إراده فتاوى الصحابة والتابعين تأييدًا لاختياراته الفقهية
عدد أحاديثه وأنواعها
الأحاديث المعلقة ١٥٩ حديث بدون المكرر وبالكرر ١٣٤١ حديث
أحاديث المتابعات والتنبيه على اختلاف الروايات ٣٤٤ حديث
جميع الأحاديث التي في الصحيح بالمكرر ٩٠٨٢ حديث
رواياته ونسخه
أشهر رواية أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري
أشهر نسخة نسخة كريمة المروزية
أشهر طبعاته
الطبعة السلطانية نسبة للسلطان عبد الحميد الثاني في بولاق

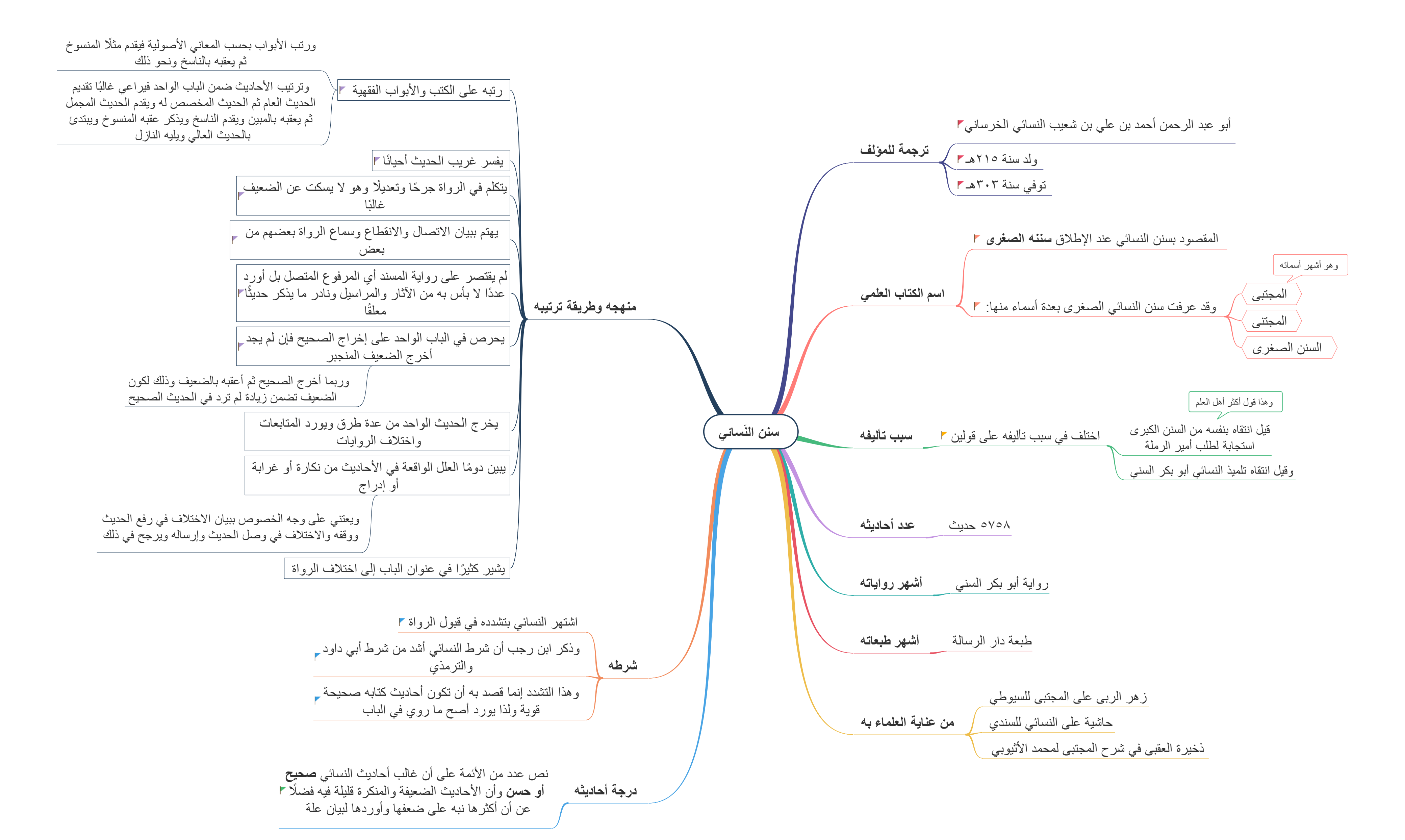

صحيح مسلم
عدد أحاديثه
٤٠٠٠ حديث بدون المكرر
وأما بالمكرر اثنا عشر ألف حديث
ترجمة المؤلف
أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشيري النيسابوري
ولد سنة ٢٠٦ هـ بنيسابور
توفي سنة ٢٦١هـ وكان عمره ٥٥ سنة
اسم الكتاب العلمي
اشتهر بين العلماء باسم صحيح مسلم
لكن اسمه الذي سماه به مؤلفه المسند الصحيح
سبب تأليفه
ذكر مسلم في مقدمة كتابه الصحيح أسباب تأليفه وذكر أن السبب الباعث له على ذلك أمران
إجابة طلب أحد تلاميذه
كثرة الكتب المملوءة بالأحاديث الضعيفة والمنكرة والواهية وتداول العوام لها دون تمييز
شرطه في الصحيح
اشترط أن لا يخرج في صحيحه إلا حديثًا صحيحًا
ويتبين من مقدمة أن مسلم قسّم الحديث إلى ثلاث طبقات
الطبقة الأولى الحفاظ المتقنون
الطبقة الثانية المتوسطون في الحفظ والإتقان
الطبقة الثالثة الضعفاء المتروكون
ثم إنه يروي ابتداءً أحاديث أهل الطبقة الأولى في الأصول ثم يورد أحاديث أهل الطبقة الثانية في المتابعات والشواهد وأما الطبقة الثالثة فلا يخرّج شيئًا من حديثهم
تنبيه
شرط مسلم في الأحاديث التي يوردها في مقدمة صحيحه ليس هو شرطه في الصحيح كما رجح الحاكم في المستدرك
أنواع الأحاديث فيه
الأصل في أحاديث مسلم أنها مسندة لكنه أورد في المتابعات بعض الأسانيد المعلقة وهي قليلة جدًا إذ بلغ عددها ١٢ حديثًا فقط
وقد رواها مسلم موصولة في موضع آخر إلا حديثًا واحدًا في التيمم
وهو مروي موصولًا خارج الصحيح
والموقوفات في الصحيح قليلة حيث بلغت ١٩٢ حديثًا موقوفًا فقط
ومعظمها وارد في مقدمة الصحيح لا في أصله
عناية العلماء به
المستخرجات
مستخرج أبي إسحاق الإسفراييني
مستخرج أبي نعيم الأصبهاني
المختصرات
تلخيص صحيح مسلم لأبي العباس القرطبي
مختصر صحيح مسلم للمنذري
أشهر الشروح
إكمال المعلم للقاضي عياض
المنهاج في شرح مسلم بن الحجاج للنووي
من الكتب التي تكلمت عن صحيح مسلم
رجال صحيح مسلم لابن منجويه الأصفهاني
منهجه في صحيحه
المقدمة
بيّن فيها سبب تأليفه للصحيح وذكر شرطه في صحيحه وأكد فيها على وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين
وذكر مذهبه في صحة الحديث المعنعن إذا ثبتت المعاصرة بين الراويين وأمكن اللقاء بينهما
ورد على من اشترط لصحة الحديث المعنعن ثبوت اللقاء بين المتعاصرين ولم يكتفِ بمجرد المعاصرة
منهجه في الترتيب والتبويب
ألف كتابه على طريقة كتب الجوامع ورتبه على الكتب والأبواب
ولم يذكر للأبواب عناوين وأما عناوين الأبواب الموجودة في نسخ الكتاب المطبوعة فهي من وضع النووي أثناء شرحه للصحيح
وأما ترتيب الأحاديث ضمن الباب الواحد فقد كان يتوخى تقديم الأصح من الأحاديث ثم يعقبه بالصحيح الذي هو أقل مما قبله في الدرجة والإتقان
ويقدم الإسناد العالي وإن كان رجاله ليسوا في الطبقة العليا من الرواة الثقات
منهجه المتعلق بالأسانيد
منهجه في تكرار الحديث
التكرار عنده ظاهري ليس بحقيقي لأنه لا يعيد الحديث نفسه
إنما يعيده مع اختلاف في سنده أو متنه أو لفائدة
ومن هذه الفوائد في التكرار رفع غرابة الحديث أو إزالة ما أبهم
في الرواية المختصرة أو لدفع إعلال الحديث أو لبيان التصريح
بالسماع لدفع تدليس الراوي المعروف بالتدليس
منهجه في بيان طرق الحديث واختصارها
جمع الشيوخ بالعطف
جمع الأسانيد بالتحويل
ذكر بعض الطرق أو ذكر جزء من الحديث ثم الإشارة إلى الباقي اختصارًا
منهجه في التمييز بين طرق تحمّل الحديث
يعتني مسلم بالتمييز بين ألفاظ الرواة التي يعبرون بها عن طريقة تحملهم الحديث مثل حدثنا وأخبرنا وذلك لكونه يرى التفريق بينهما
منهجه المتعلق بالمتون
منهجه في تراجم الأبواب
رتب الأبواب ترتيبًا محكمًا سهّل على من جاء بعده وضع عناوين لها
منهجه في ذكر الفوائد والتعليق على بعض الروايات
اقتصر على ذكر الأحاديث دون التعرض لغريبها أو مختلفها وأما الناسخ والمنسوخ فكان لا يصرح بتبيينه وإنما يكتفي بتقديم النص المنسوخ وتأخير الناسخ
منهجه في العناية بالألفاظ والمقارنة بين المتون
اشتهر مسلم بتحري الدقة الشديدة في ألفاظ مروياته فكان يذكرها كما رواها وسمعها ولم يكن يقطّع الحديث
ويحرص على المقارنة بين ألفاظ روايات الحديث ويبين الفروق بينه بدقة فيقول بنحوه بمثله بمعنى حديث فلان وهكذا
بيانه الأسماء المبهمة الواردة في المتن
إذا ورد في المتن شخص لم يسمَ فإنه يورد الروايات الأخرى التي جاء فيها تبيين ذلك الشخص غير المسمى إما بوصفه أو التصريح باسمه
أشهر رواياته
رواية أبو إسحاق النيسابوري
أشهر طبعاته
طبعة دار إحياء الكتب العربية بعناية محمد فؤاد عبد الباقي


السنن
التعريف بها
هي الكتب التي تجمع أحاديث الأحكام المرفوعة مرتبة على أبواب الفقه
وهذا الوصف على سبيل الغالب
موضوعها
جمع أحاديث الأحكام المحتج بها والمعتبر بها مما يصلح للشواهد والمتابعات
طريقة ترتيبها
غالبًا على أبواب الفقه
أشهرها
السنن الأربعة
سنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
سنن الدارمي
سنن الدارقطني
السنن الكبرى للبيهقي

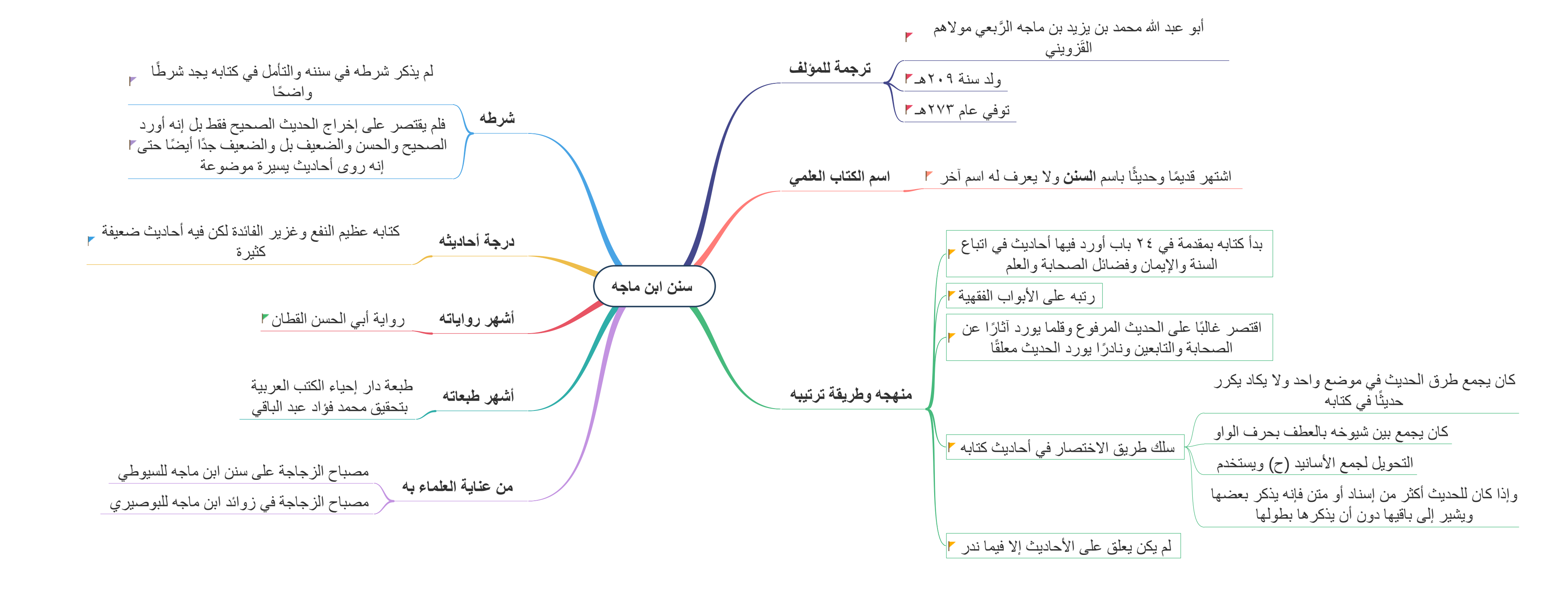

سنن أبي داود
ترجمة للمؤلف
أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني
ولد سنة ٢٠٢هـ
توفي سنة ٢٧٥
اسم الكتاب
السنن
سبب تأليفه
قصد أبو داود جمع الأصول الصحيحة لأحاديث الأحكام
طريقة ترتيبه
رتبه على الكتب والأبواب الفقهية
في الأبواب يبدأ بذكر الأحاديث الصحيحة ثم يسوق بعدها ما كان أدنى منها
منهجه
الاستقصاء في ذكر صحيح أحاديث الأحكام والسنن
الاختصار
حيث اقتصر في الباب الواحد على حديث أو حديثين غالبًا
ويختصر الأحاديث الطوال ويقتصر على موضع الشاهد
يحرص على عدم تكرار الحديث إلا لمعنى فقهي كأن يورده من طريق أخرى فيها زيادة مؤثرة
إخراج أصح ما في الباب وإذا لم يجد في الباب حديثًا مسندًا متصلًا فإنه يورد المرسل وربما أورد الحديث معلقًا
لم يخلُ كتابه من الفوائد الفقهية حيث إنه يعقب على بعض الأحاديث بنقل أقوال السلف في المسألة ويختار منها
يشير إلى سماع الرواة بعضهم من بعض
يتكلم على أحوال الرواة توثيقًا أو تضعيفًا
يسمي الرواة المشهورين بالكنى ويبين كنى المشهورين بأسمائهم ويعيّن المهمل والمبهم
يبين علل الأحاديث واختلاف الرواة ويرجح في ذلك كما أنه إذا احتاج إلى إخراج الحديث المنكر أو شديد الضعف لأنه لا يوجد في الباب غيره فإنه يبين ضعفه وينص على نكارته
ما سكت عنه من الأحاديث التي يوردها فهو صالح للاعتبار
يُعرض عن حديث الراوي المتروك المجمع على تركه فلا يخرج حديثه
شرطه فيه
أنه حرص على انتقاء الأحاديث فكان يذكر أصح ما عنده في الباب
أنه يحتج بالمرسل ويورده إذا لم يجد في الباب حديث مسندًا
تجنّب إخراج حديث الراوي المجمع على تركه
أعرض عن الأحاديث الغرائب والأفراد واقتصر على رواية الأحاديث المشهورة
درجة أحاديثه
قسّم الذهبي أحاديث أبي داود إلى مراتب من حيث ثبوتها
وهي أعلاها
كان مخرّجًا في الصحيحين
ما كان مخرّجًا في أحد الصحيحين
ما كان إسناده حسنًا لذاته سالمًا من علة وشذوذ
الحسن لغيره
وهذا يمشيه ويسكت عنه غالبًا
ما كان إسناده ضعيفًا لنقص حفظ راويه
وهذا لا يسكت عنه بل يوهنه غالبًا وقد يسكت عنه لأن ضعفه ونكارته مشهورة لا تخفى على أهل الحديث
ما كان ضعفه شديدًا من جهة راويه
عدد أحاديثه
بلغت في طبعة شعيب الأرنؤوط ٥٢٧٤ حديثًا
أشهر رواياته
رواية ابن داسة
أشهر طبعاته
طبعة دار الرسالة بتحقيق شعيب الأرنؤوط
أشهر الشروح
معالم السنن للخطابي
شرح سنن أبي داود للعيني
مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود للسيوطي
عون المعبود شرح سنن أبي داود للعظيم آبادي



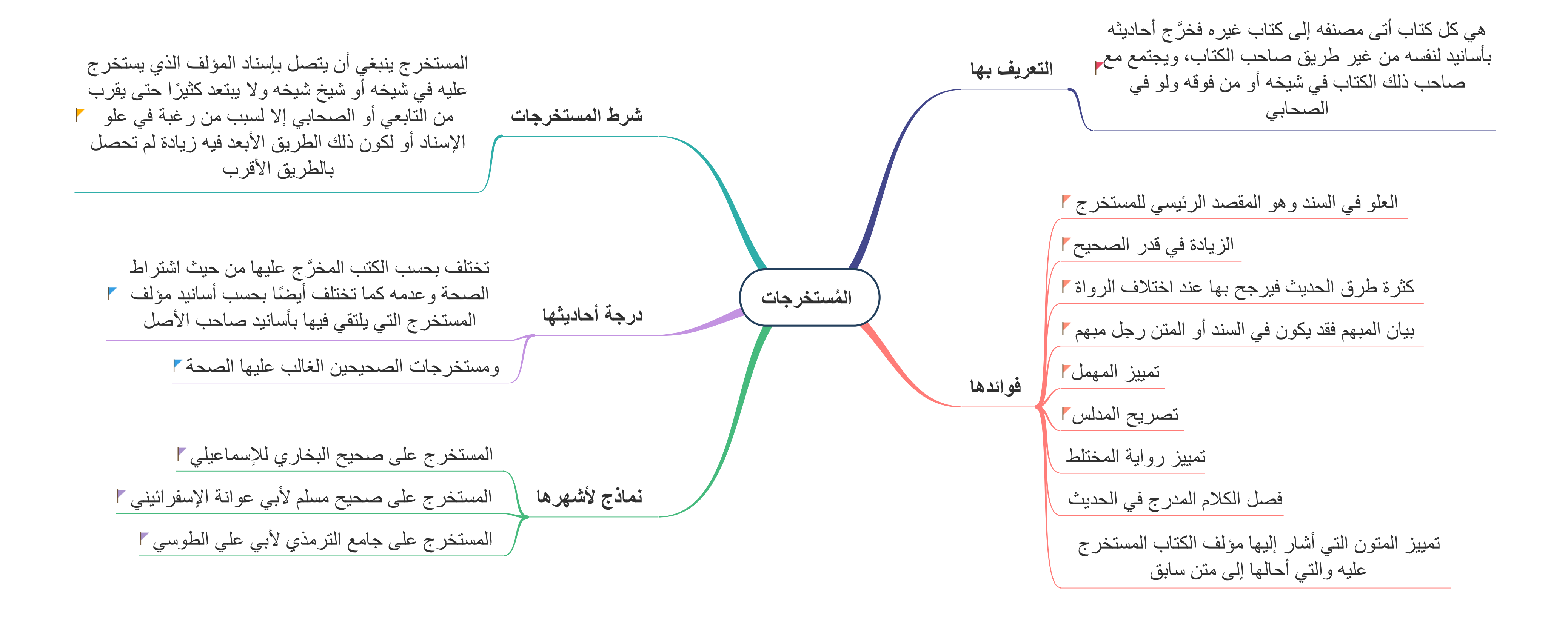
جامع الترمذي
ترجمة للمؤلف
محمد بن عيسى بن سَورة السلمي أبو عيسى الترمذي
ولد حدود سنة ٢١٠هـ
توفي سنة ٢٧٩هـ
اسم الكتاب العلمي
عرف بأسماء عديدة منها
السنن
الجامع الكبير
صحيح الترمذي
وهذه التسمية هي الأقرب لواقع الكتاب
الجامع
وقد ذكر ابن خير الإشبيلي أن الاسم الكامل للكتاب هو الجامع المختصر من السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة الصحيح المعلول وما عليه العمل
سبب تأليفه
لم يذكر في كتب التراجم سبب تأليف الترمذي لكتابه ولكن ذكر الترمذي في العلل سبب تضمين كتابه المسائل الفقهية والحديثية
وقصد الترمذي من تأليف كتابه ثلاثة أمور
تخريج أحاديث الأحكام
بيان أحكام الأحاديث وعللها
بيان مذاهب العلماء الفقهية
شرطه
قال الذهبي عن الترمذي
جامعة قاضٍ له بإمامته وحفظه وفقهه ولكن يترخص في قبول الأحاديث ولا يشدِّد ونَفَسه في التضعيف رخو
درجة أحاديثه
حوى كتابه الصحيح والحسن والضعيف بل الموضوع أيضًا لكن غالب أحاديثه صحيح أو حسن
منهجه وطريقة ترتيبه
رتبه على الأبواب طريقة الجوامع
قلّما يترك حديثًا دون أن يحكم عليه
يهتم ببيان غرابة الحديث
يكثر من قوله وفي الباب ويقصد بذلك الإشارة إلى ورود أحاديث أخرى في موضوع الباب
يذكر مذاهب الفقهاء في المسألة ويشير إلى اختلافهم
يهتم ببيان عمل العلماء بالحديث
يعتني بتوضيح الرواة في الإسناد فيسمي المبهمين ويميز المهملين ويبين أسماء من ذكروا بكناهم
يذكر أحوال الرواة جرحًا وتعديلًا وقد ينقل في ذلك أقوال من سبقه
يذكر طرق الحديث ويتكلم على علل الأسانيد واختلاف الرواة
ينص أحيانًا على أنه لا يصح في موضوع الباب حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
عدد أحاديثه
٣٩٥٦ حديث
أشهر رواياته
رواية أبو العباس المحبوبي
أشهر طبعاته
طبعة الشيخ أحمد شاكر
طبعة د. بشار عواد
من عناية العلماء به
عارضة الأحوذي لابن العربي
حاشية على الترمذي للسندي
تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي للمباركفوري

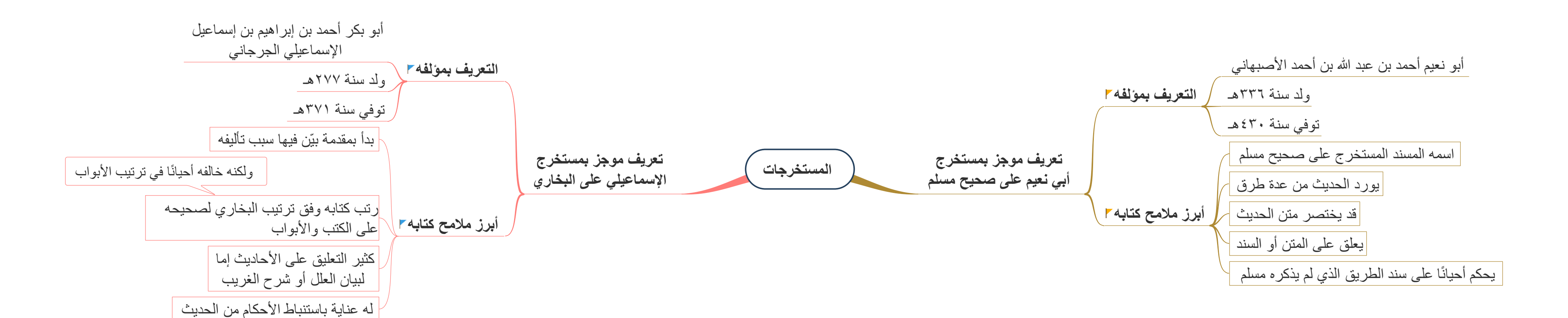


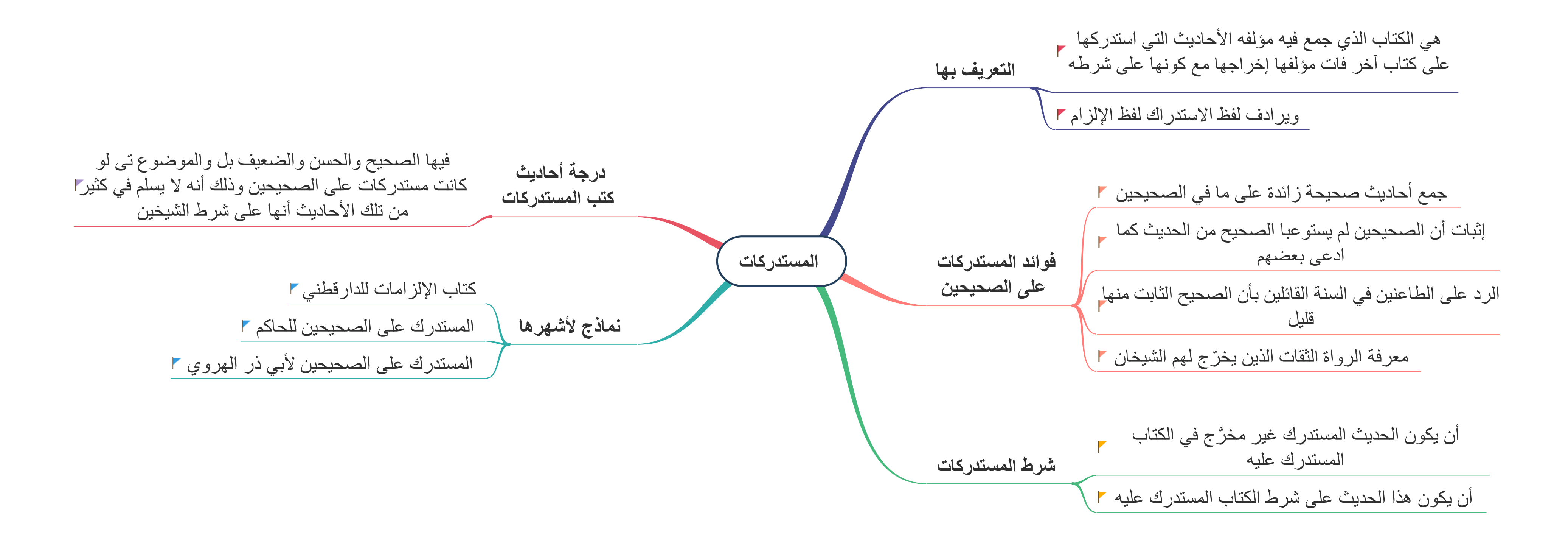
سنن النَسائي
ترجمة للمؤلف
أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي الخرساني
ولد سنة ٢١٥هـ
توفي سنة ٣٠٣هـ
اسم الكتاب العلمي
المقصود بسنن النسائي عند الإطلاق **سننه الصغرى**
وقد عرفت سنن النسائي الصغرى بعدة أسماء منها:
المجتبى
وهو أشهر أسمائه
المجتنى
السنن الصغرى
سبب تأليفه
اختلف في سبب تأليفه على قولين
قيل انتقاه بنفسه من السنن الكبرى استجابة لطلب أمير الرملة
وهذا قول أكثر أهل العلم
وقيل انتقاه تلميذ النسائي أبو بكر السني
عدد أحاديثه
٥٧٥٨ حديث
أشهر رواياته
رواية أبو بكر السني
أشهر طبعاته
طبعة دار الرسالة
من عناية العلماء به
زهر الربى على المجتبى للسيوطي
حاشية على النسائي للسندي
ذخيرة العقبى في شرح المجتبى لمحمد الأثيوبي
منهجه وطريقة ترتيبه
رتبه على الكتب والأبواب الفقهية
ورتب الأبواب بحسب المعاني الأصولية فيقدم مثلًا المنسوخ ثم يعقبه بالناسخ ونحو ذلك
وترتيب الأحاديث ضمن الباب الواحد فيراعي غالبًا تقديم الحديث العام ثم الحديث المخصص له ويقدم الحديث المجمل ثم يعقبه بالمبين ويقدم الناسخ ويذكر عقبه المنسوخ ويبتدئ بالحديث العالي ويليه النازل
يفسر غريب الحديث أحيانًا
يتكلم في الرواة جرحًا وتعديلًا وهو لا يسكت عن الضعيف غالبًا
يهتم ببيان الاتصال والانقطاع وسماع الرواة بعضهم من بعض
لم يقتصر على رواية المسند أي المرفوع المتصل بل أورد عددًا لا بأس به من الآثار والمراسيل ونادر ما يذكر حديثًا معلقًا
يحرص في الباب الواحد على إخراج الصحيح فإن لم يجد أخرج الضعيف المنجبر
وربما أخرج الصحيح ثم أعقبه بالضعيف وذلك لكون الضعيف تضمن زيادة لم ترد في الحديث الصحيح
يخرج الحديث الواحد من عدة طرق ويورد المتابعات واختلاف الروايات
يبين دومًا العلل الواقعة في الأحاديث من نكارة أو غرابة أو إدراج
ويعتني على وجه الخصوص ببيان الاختلاف في رفع الحديث ووقفه والاختلاف في وصل الحديث وإرساله ويرجح في ذلك
يشير كثيرًا في عنوان الباب إلى اختلاف الرواة
شرطه
اشتهر النسائي بتشدده في قبول الرواة
وذكر ابن رجب أن شرط النسائي أشد من شرط أبي داود والترمذي
وهذا التشدد إنما قصد به أن تكون أحاديث كتابه صحيحة قوية ولذا يورد أصح ما روي في الباب
درجة أحاديثه
نص عدد من الأئمة على أن غالب أحاديث النسائي **صحيح أو حسن** وأن الأحاديث الضعيفة والمنكرة قليلة فيه فضلًا عن أن أكثرها نبه على ضعفها وأوردها لبيان علة

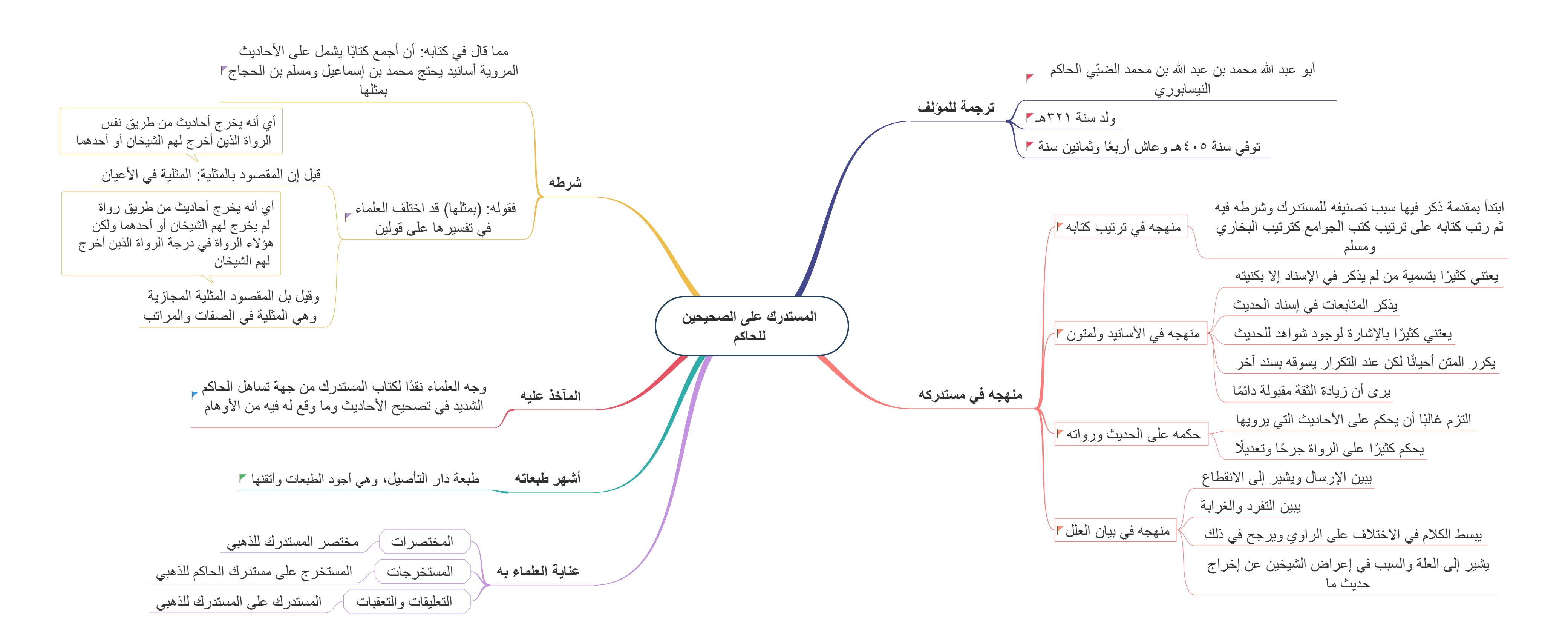


سنن ابن ماجه
ترجمة للمؤلف
أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه الرَّبعي مولاهم القَزويني
ولد سنة ٢٠٩هـ
توفي عام ٢٧٣هـ
اسم الكتاب العلمي
اشتهر قديمًا وحديثًا باسم **السنن** ولا يعرف له اسم آخر
منهجه وطريقة ترتيبه
بدأ كتابه بمقدمة في ٢٤ باب أورد فيها أحاديث في اتباع السنة والإيمان وفضائل الصحابة والعلم
رتبه على الأبواب الفقهية
اقتصر غالبًا على الحديث المرفوع وقلما يورد آثارًا عن الصحابة والتابعين ونادرًا يورد الحديث معلقًا
سلك طريق الاختصار في أحاديث كتابه
كان يجمع طرق الحديث في موضع واحد ولا يكاد يكرر حديثًا في كتابه
كان يجمع بين شيوخه بالعطف بحرف الواو
التحويل لجمع الأسانيد (ح) ويستخدم
وإذا كان للحديث أكثر من إسناد أو متن فإنه يذكر بعضها ويشير إلى باقيها دون أن يذكرها بطولها
لم يكن يعلق على الأحاديث إلا فيما ندر
شرطه
لم يذكر شرطه في سننه والتأمل في كتابه يجد شرطًا واضحًا
فلم يقتصر على إخراج الحديث الصحيح فقط بل إنه أورد الصحيح والحسن والضعيف بل والضعيف جدًا أيضًا حتى إنه روى أحاديث يسيرة موضوعة
درجة أحاديثه
كتابه عظيم النفع وغزير الفائدة لكن فيه أحاديث ضعيفة كثيرة
أشهر رواياته
رواية أبي الحسن القطان
أشهر طبعاته
طبعة دار إحياء الكتب العربية بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي
من عناية العلماء به
مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه للسيوطي
مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه للبوصيري


المُستخرجات
التعريف بها
هي كل كتاب أتى مصنفه إلى كتاب غيره فخرَّج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب، ويجتمع مع صاحب ذلك الكتاب في شيخه أو من فوقه ولو في الصحابي
فوائدها
العلو في السند وهو المقصد الرئيسي للمستخرج
الزيادة في قدر الصحيح
كثرة طرق الحديث فيرجح بها عند اختلاف الرواة
بيان المبهم فقد يكون في السند أو المتن رجل مبهم
تمييز المهمل
تصريح المدلس
تمييز رواية المختلط
فصل الكلام المدرج في الحديث
تمييز المتون التي أشار إليها مؤلف الكتاب المستخرج عليه والتي أحالها إلى متن سابق
شرط المستخرجات
المستخرج ينبغي أن يتصل بإسناد المؤلف الذي يستخرج عليه في شيخه أو شيخ شيخه ولا يبتعد كثيرًا حتى يقرب من التابعي أو الصحابي إلا لسبب من رغبة في علو الإسناد أو لكون ذلك الطريق الأبعد فيه زيادة لم تحصل بالطريق الأقرب
درجة أحاديثها
تختلف بحسب الكتب المخرَّج عليها من حيث اشتراط الصحة وعدمه كما تختلف أيضًا بحسب أسانيد مؤلف المستخرج التي يلتقي فيها بأسانيد صاحب الأصل
ومستخرجات الصحيحين الغالب عليها الصحة
نماذج لأشهرها
المستخرج على صحيح البخاري للإسماعيلي
المستخرج على صحيح مسلم لأبي عوانة الإسفرائيني
المستخرج على جامع الترمذي لأبي علي الطوسي


المستخرجات
تعريف موجز بمستخرج
الإسماعيلي على البخاري
التعريف بمؤلفه
أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل
الإسماعيلي الجرجاني
ولد سنة ٢٧٧هـ
توفي سنة ٣٧١هـ
أبرز ملامح كتابه
بدأ بمقدمة بيّن فيها سبب تأليفه
رتب كتابه وفق ترتيب البخاري لصحيحه
على الكتب والأبواب
ولكنه خالفه أحيانًا في ترتيب الأبواب
كثير التعليق على الأحاديث إما
لبيان العلل أو شرح الغريب
له عناية باستنباط الأحكام من الحديث
تعريف موجز بمستخرج
أبي نعيم على صحيح مسلم
التعريف بمؤلفه
أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني
ولد سنة ٣٣٦هـ
توفي سنة ٤٣٠هـ
أبرز ملامح كتابه
اسمه المسند المستخرج على صحيح مسلم
يورد الحديث من عدة طرق
قد يختصر متن الحديث
يعلق على المتن أو السند
يحكم أحيانًا على سند الطريق الذي لم يذكره مسلم


المستدركات
التعريف بها
هي الكتاب الذي جمع فيه مؤلفه الأحاديث التي استدركها على كتاب آخر فات مؤلفها إخراجها مع كونها على شرطه
ويرادف لفظ الاستدراك لفظ الإلزام
فوائد المستدركات على الصحيحين
جمع أحاديث صحيحة زائدة على ما في الصحيحين
إثبات أن الصحيحين لم يستوعبا الصحيح من الحديث كما ادعى بعضهم
الرد على الطاعنين في السنة القائلين بأن الصحيح الثابت منها قليل
معرفة الرواة الثقات الذين يخرّج لهم الشيخان
شرط المستدركات
أن يكون الحديث المستدرك غير مخرَّج في الكتاب المستدرك عليه
أن يكون هذا الحديث على شرط الكتاب المستدرك عليه
درجة أحاديث كتب المستدركات
فيها الصحيح والحسن والضعيف بل والموضوع تى لو كانت مستدركات على الصحيحين وذلك أنه لا يسلم في كثير من تلك الأحاديث أنها على شرط الشيخين
نماذج لأشهرها
كتاب الإلزامات للدارقطني
المستدرك على الصحيحين للحاكم
المستدرك على الصحيحين لأبي ذر الهروي


المستدرك على الصحيحين للحاكم
ترجمة للمؤلف
أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الضبّي الحاكم النيسابوري
ولد سنة ٣٢١هـ
توفي سنة ٤٠٥هـ وعاش أربعًا وثمانين سنة
منهجه في مستدركه
منهجه في ترتيب كتابه
ابتدأ بمقدمة ذكر فيها سبب تصنيفه للمستدرك وشرطه فيه ثم رتب كتابه على ترتيب كتب الجوامع كترتيب البخاري ومسلم
منهجه في الأسانيد ولمتون
يعتني كثيرًا بتسمية من لم يذكر في الإسناد إلا بكنيته
يذكر المتابعات في إسناد الحديث
يعتني كثيرًا بالإشارة لوجود شواهد للحديث
يكرر المتن أحيانًا لكن عند التكرار يسوقه بسند آخر
يرى أن زيادة الثقة مقبولة دائمًا
حكمه على الحديث ورواته
التزم غالبًا أن يحكم على الأحاديث التي يرويها
يحكم كثيرًا على الرواة جرحًا وتعديلًا
منهجه في بيان العلل
يبين الإرسال ويشير إلى الانقطاع
يبين التفرد والغرابة
يبسط الكلام في الاختلاف على الراوي ويرجح في ذلك
يشير إلى العلة والسبب في إعراض الشيخين عن إخراج حديث ما
شرطه
مما قال في كتابه: أن أجمع كتابًا يشمل على الأحاديث المروية أسانيد يحتج محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج بمثلها
فقوله: (بمثلها) قد اختلف العلماء في تفسيرها على قولين
قيل إن المقصود بالمثلية: المثلية في الأعيان
أي أنه يخرج أحاديث من طريق نفس الرواة الذين أخرج لهم الشيخان أو أحدهما
وقيل بل المقصود المثلية المجازية وهي المثلية في الصفات والمراتب
أي أنه يخرج أحاديث من طريق رواة لم يخرج لهم الشيخان أو أحدهما ولكن هؤلاء الرواة في درجة الرواة الذين أخرج لهم الشيخان
المآخذ عليه
وجه العلماء نقدًا لكتاب المستدرك من جهة تساهل الحاكم الشديد في تصحيح الأحاديث وما وقع له فيه من الأوهام
أشهر طبعاته
طبعة دار التأصيل، وهي أجود الطبعات وأتقنها
عناية العلماء به
المختصرات
مختصر المستدرك للذهبي
المستخرجات
المستخرج على مستدرك الحاكم للذهبي
التعليقات والتعقبات
المستدرك على المستدرك للذهبي